

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم: علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

أساليب مقترحة لمواجهة العنف المدرسي دراسة ميدانية في ضوء آراء مستشاري التوجيه بمدينة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

د. رشيد سواكر

- بن نصيب مفيدة

- جبالي خديجة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. محمد خمّاد	أستاذ مساعد - أ-	حمه لخضر الوادي	رئيساً
د. الساسي حوامدي	أستاذ مساعد - ب-	حمه لخضر الوادي	مناقشاً
د. رشيد سواكر	أستاذ مساعد - ب-	حمه لخضر الوادي	مشرفاً

السنة الجامعية: 2022/22021

بسم الله الرحمن الرحيم



شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل الآية 19.

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقنا لطلب العلم وبلغنا ما يحب ويرضى، له الحمد الكثير وله الشكر الجزيل على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع، ونسأله الإخلاص في أعمالنا كلها، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم نتقدم نحن الطالبات بأسمى عبارات ومعاني الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ المشرف الدكتور: رشيد سواكر، على تفضله بالإشراف على هذا العمل، وعلى نصائحه القيمة ومعلوماته المفيدة، وتوجيهاته وإرشاداته وحسن متابعته لنا في عملنا هذا، كما نشكر كل المعلمات اللاتي تعاوننا معنا في سبيل إنجاح هذه المذكرة، كما نتقدم بعظيم شكرنا وامتناننا إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين كان لهم أكبر الأثر في إيصالنا إلى هذه المرحلة العلمية، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم وتفضلهم بقبول الدعوة لمناقشة هذه المذكرة وما سيقدمونه من ملاحظات أو إضافات تعمل على تطويرها وإثراءها، وأيضا إلى كل من ساهم في تقديم يد العون والمساعدة لنا لإتمام هذا العمل العلمي.

الطالبتان: بن نصيب مفيدة ، جبالي خديجة





إهداء



بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد:

أهدي ثمرة هذا المجهود إلى:

_والديَّ حفظهما الله

_رفيق الدرب زوجي الغالي "عبد الوهاب"

_أبنائي "سكينة، عبد الرزاق، أسماء و إكرام"

_إخواني، زوجاتهم و أبناءهم.

_أخي أسامة و أختي الصغرى عبير وفقهم الله

_عائتي الثانية التي أضفت على حياتي البهجة و سرور

" عائلة لعبادي " و اخص بالذكر " السايح و حرمه "

جبالي خديجة





إهداء



بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته

تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين حفظهم الله ورعاهم وأدامهم نورا لدربي

لكل عائلتي الكريمة والى زوجي الذي ساندني طيلة مشواري الدراسي وقاسمني لحظاته رعاه الله ووفقه

الى كل من كان لهم أثر في حياتي والى كل من أحبهم قلبي

بن نصيب مفيدة



ملخص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة أساليب مواجهة العنف المدرسي مقترحة في ضوء آراء مستشاري التوجيه، و تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة و اعتمد في هذا البحث على الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة الميدانية، وطبقت على عينة عشوائية بسيطة من مستشاري التوجيه في ولاية الوادي قوامها 50 مستشارا

وتم الاعتماد في الأساليب الإحصائية على النسب المئوية و التكرارات من أجل تحليل نتائج الاستبانة، حيث أسفرت النتائج على أن موافقة مستشاري التوجيه على الأساليب الوقائية والأساليب الإرشادية المقترحة بينما تم التحفظ على الأساليب الردعية.

Study summary:

This study dealt with the proposed methods of confronting school violence in the light of the opinions of guidance counselors, and the study adopted the descriptive analytical approach that is commensurate with the nature of the subject of the study and relied in this research on the questionnaire as a main tool for the field study, and was applied to a simple random sample of guidance counselors in the state of the valley consisting of 50 consultants

The statistical methods depended on percentages and frequencies in order to analyze the results of the questionnaire. The results showed that the guidance counselors agreed on the preventive methods and the suggested indicative methods, while the deterrent methods were reserved.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
/	الشكر والعرفان
/	الإهداء
I	ملخص الدراسة بالعربية
I	ملخص الدراسة بالانجليزية
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
/	الفصل الأول: الإشكالية و اعتباراتها
2	أولا : الإشكالية
3	ثانيا : فرضيات الدراسة
4	ثالثا : أسباب اختيار الموضوع
4	رابعا : أهداف الدراسة
5	خامسا: أهمية الدراسة
5	سادسا: تحديد المفاهيم
6	سابعا : الدراسات السابقة
9	- التعقيب على الدراسات السابقة
/	الفصل الثاني: العنف المدرسي
11	تمهيد
12	أولا: تعريف العنف

12	ثانيا: مفهوم العنف المدرسي
13	ثالثا: أسباب العنف المدرسي
14	رابعا: أشكال العنف المدرسي
15	خامسا: مظاهر العنف المدرسي
16	سادسا: النظريات المفسرة للعنف المدرسي
21	خلاصة الفصل
/	الفصل الثالث :أساليب مواجهة العنف المدرسي
23	تمهيد
23	أولا: مفهوم أساليب مواجهة العنف المدرسي
24	ثانيا: الهدف من أساليب مواجهة العنف المدرسي
25	ثالثا: وسائل مواجهة العنف المدرسي التي يستخدمها مستشار التوجيه
27	رابعا: استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي
30	خامسا: الحاجة إلى مستشار التوجيه
31	سادسا: الصعوبات التي تواجه مستشاري التوجيه
33	خلاصة الفصل
/	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة
35	تمهيد
35	أولا: منهج الدراسة
36	ثانيا: مجالات الدراسة
36	ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة
42	رابعا: أدوات جمع البيانات
45	خامسا: الدراسة الاستطلاعية
45	سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة
46	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس: عرض وتحليل مناقشة نتائج الدراسة
48	تمهيد
48	أولا: المحك المعتمد في الدراسة
49	ثانيا: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الأولى
53	ثالثا: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الثانية
58	رابعا: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

62	خامسا: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية العامة
64	سادسا: نتائج الدراسة
66	الاستنتاج العام
67	التوصيات والاقتراحات
70	قائمة المراجع
/	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
38	توزيع ونسبة العينة حسب الجنس	1
39	التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر	2
40	التكرارات والنسب المئوية لمتغير الشهادة العلمية	3
41	التكرارات والنسب المئوية لمتغير الخبرة المهنية	4
42	التكرارات والنسب المئوية لمتغير الاختصاص العلمي	5
45	يمثل صيغة البنود قبل و بعد التعديل	6
48	المحك المعتمد في الدراسة	7
49	إجابات الأفراد حول بعد الاساليب الوقائية	8
53	إجابات الأفراد حول بعد الاساليب الارشادية	9
58	إجابات الأفراد حول بعد الاساليب الردعية	10
62	إجابات الأفراد حول اساليب مواجهة العنف المدرسي	11

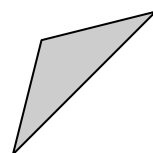
قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	توزيع ونسبة العينة حسب الجنس	39
2	توزيع العينة حسب متغير العمر	40
3	توزيع العينة حسب متغير الشهادة العلمية	41
4	توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	42
5	توزيع العينة حسب متغير الاختصاص العلمي	43

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
ملحق رقم 1	استمارة في شكلها الأول
ملحق رقم 2	قائمة المحكمين
ملحق رقم 3	استمارة في شكلها النهائي
ملحق رقم 4	بعض مخرجات برنامج SPSS

مقدمة



مقدمة

يعتبر العنف من السلوكيات العنيفة التي ظهرت منذ القدم في كل الشعوب وهو من السلوكيات الغير مرغوبة والمنبوذة التي تهدد حياة الأفراد وبناء المجتمع وأصبح يشكل تهديد خطير يجب وضع حد وبسرعة حيث اتخذ عدة أشكال وصور مختلفة حيث كان متمثلا في أبسط صورة وهو العنف اللفظي إلى صور أكثر تعقيدا وهو العنف الجسدي مخلفا أثار جسيمة عن الفرد كالقتل والجرح والطعن الذي أصبح يهدد حياة الأفراد وفي كل صورة تتعدد الأسباب والنتائج والآثار من سيء إلى أسوء حيث باتت ظاهرة خطيرة يجب وضع حل سريع لذا والحد من حدوثها وإيجاد حلول فعالة وسريعة، والمدرسة باعتبارها إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعاني من ظاهرة العنف المدرسي، هذه الظاهرة التي تشهدها بعض المدارس قد جعلت منها بيئة غير آمنة شعر بها التلاميذ بالخوف وعدم الأمن هي في تزايد مقلق في الكثير من المؤسسات التربوية حيث أصبح يشمل فئات وأعمار مختلفة فلم يعد ذلك العنف يحدث بين تلميذ وآخر والمتمثل غالبا في العنف الرمزي بتعدي حدود الخطورة وتعددت أشكال ممارسته، مما شكل عائق كبير بين الفاعلين والتربويين لإهمال مهمة المدرسة الأساسية وهيا لتربية والتعليم وتلقى الدروس وجمع المعلومات واكتسابها، هذا التحول أدى إلى إضعاف جذور المؤسسة التعليمية والهلع والخوف لدى الأسرة التربوية فلم يعد المعلم متحكما هذا السلوك فأحيانا يكون هو ضحية العنف مما أدى إلى تضافر الجهود والأفراد الفاعلين التربويين والإداريين للتقليل والحد من هذه السلوكيات لدى التلاميذ، من خلال البحث في الأساليب الممكنة في مواجهة تهديد العنف المدرسي، ولذلك سعت الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف المدرسي إلى فهم حقيقة المشكلة ومسبباتها وأهم العوامل التي تغذيها وسبل التصدي لها باستخدام أساليب مبتكرة تحول دون استفحال الظاهرة، وتأتي دراستنا من جملة البحوث التي تناولتها من حيث أنها تسلط الضوء على أساليب مواجهة العنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه، حيث يعتبر مستشار التوجيه المدرسي

أحد الفاعلين التربويين فهو يتقلد بمهام تربوية وبيداغوجية تمكنه من الاحتكاك الدائم بالتلاميذ والتواصل معهم من أجل مساعدتهم على فهم ذاتهم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتكيف والتفاعل.

وقد تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى جانبين: جانب نظري والآخر ميداني.

الجانب النظري: ويتضمن ثلاث فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: تناولنا فيه تقديم لموضوع الدراسة، حيث قمنا بطرح الإشكالية وتساؤلات الدراسة وأوردنا استقادتنا ببعض الدراسات التي تحصلنا عليها، كما تعرضنا إلى ذكر ما لهذه الدراسة من أهداف وأهمية، ثم فرضياتها ودواعي اختيارنا لهذا الموضوع، وتطرقنا إلى تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، والمفاهيم الإجرائية، ثم تناولنا بعض الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: تناولنا في هذا الفصل المفاهيم والتعريفات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وهو متغير العنف المدرسي وتعرضنا إلى مفهومه العام، ثم جملة من تعريفات العنف المدرسي، وأوردنا أسباب العنف المدرسي، ثم تعرفنا إلى أشكال العنف المدرسي ومظاهره، وأخيرا تطرقنا إلى النظريات المفسرة للعنف المدرسي، ثم خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: في هذا الفصل تناولنا المفاهيم والتعريفات المتعلقة بالمتغير التابع وهو متغير أساليب مواجهة العنف المدرسي، وتعرضنا إلى مفهومه العام، وأوردنا الهدف من أساليب مواجهة العنف المدرسي، ثم قمنا بتحديد وسائل مواجهة العنف المدرسي التي يستخدمها مستشار التوجيه، ثم تطرقنا إلى العديد من استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي، ثم أوضحنا الحاجة إلى مستشار التوجيه والصعوبات التي تواجهه، ثم خلاصة الفصل.

الجانب الميداني: ويتضمن فصلين وهما كالتالي:

الفصل الرابع: بعد انتهاءنا من الجانب النظري تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة التي تخص المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي ومجالات الدراسة التي تم فيها تحديد الإطار

الزماني والمكاني للدراسة، ثم عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث وهو الاستبيان الذي يسبقه الدراسة الاستطلاعية، بحيث تطرقنا إلى الخصائص السيكومترية لأداة البحث المتمثلة في الصدق ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: حاولنا في هذا الفصل عرض وتحليل لنتائج الدراسة على ضوء الفرضيات المقترحة، بداية بعرض وتحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة، ثم عرض وتحليل نتائج الدراسة، ثم تحليل ومناقشة الفرضيات، ثم الإجابة عن هذه التساؤلات من خلال إثبات أو نفي الفرضيات اعتمادا على ما توصلت إليه الدراسة من خلال ما تم عرضه من جانب نظري وتطبيقي، وكذا من خلال النتائج، وأخيرا استنتاج عام وبعض التوصيات.

الفصل الأول الاشكالية واعتباراتها

أولا : الإشكالية .

ثانيا : فرضيات الدراسة.

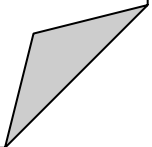
ثالثا : أسباب اختيار الموضوع.

رابعا : أهداف الدراسة.

خامسا : أهمية الدراسة.

سادسا : تحديد المفاهيم.

سابعا : الدراسات السابقة.



أولاً: الإشكالية:

تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وهي تأتي في المرتبة الثانية بعد الأسرة من حيث الأهمية في تنشئة الفرد، حيث تقوم بتوسيع معارفه وتدفعه إلى حب المعرفة والعلم، مما أدى إلى بروزها كمؤسسة اجتماعية هامة، لها الأثر الفعال على شخصية التلميذ، سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو الأخلاقية أو السلوكية وهي تعتبر بالنسبة للتلميذ نسيجاً معقداً من العلاقات، ومع تعدد الحياة وتطورها، تغيرت وظيفة المدرسة من نقل المعارف والمعلومات إلى وظائف أكثر تنوعاً واختلافاً، فهي تعمل على توفير بيئة اجتماعية أكثر نقاءً واتزاناً من البيئة الخارجية مما يؤثر في تنشئة التلميذ وتكوين شخصيته بطريقة تجعله متكيفاً ومتفاعلاً مع بقية أعضاء المجتمع، لكن المتفحص للمشهد التربوي في المجتمع الجزائري يرى أن هذا الوسط التربوي بدأ يشكو من اضطرابات لم يكن معداً أصلاً لمواجهتها، وأهم هذه العوائق التي تواجه سيرورته ظاهرة العنف المدرسي، حيث أن ما نشاهده ونسمعه يومياً من عنف فردي أو جماعي، في حق التلميذ أو الأستاذ أو المدرسة ككل لينذر بأضخم العواقب، لأنه يهدد النسيج المجتمعي برمته، سيما وأن المدرسة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي أوكل لها المجتمع مهام التربية والتوجيه والتعليم، ويراهن عليها في تنظيم العلاقات وشرعيتها أخلاقياً، فمشكلة العنف لا تهدد الفرد وحده تلميذاً أو مدرساً ولا أسرة ولا مدرسة بعينها، إنها تهدد كيان المجتمع ومستقبله من وتهدد القيم والضوابط التي ينبغي أن تحكم العلاقات بين الأفراد، بل الكيان الحضاري للأمة والتفكير في مشكلة العنف المدرسي هو تفكير في البناء المجتمعي، وسعي لمحاربة أي تقويض أو تهديد لدعائم وأسس هذا البناء، من هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة تناول ظاهرة العنف المدرسي من خلال بحث في الأساليب التي يمكن مواجهة بها هذا العنف المدرسي المتزايد من وجهة نظر مستشاري التوجيه واتجه اهتمامنا إلى محاولة تقصي الأساليب التي يمكن أن تعالج هذه الظاهرة من خلال فئة نعتقد أنها طرف مهم في العملية التربوية، وهي فئة مستشاري التوجيه

المدرسي والمهني الذين أوكلت لهم الوزارة مهمة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي للتلاميذ والذين سيزودوننا بمعلومات ميدانية تكون قريبة من واقع الظاهرة ونستفيد منها في التشخيص والتحليل الموضوعي للدراسة، إذ أنه أدى ظهور مستشار التوجيه المدرسي إلى إحداث تغير مهم وجذري داخل المؤسسات التعليمية من خلال الدور الفعال الذي يقوم به، حيث أصبح حلقة وصل بين التلميذ والأسرة والمؤسسة التربوية والمسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي للتلاميذ من خلال تنمية الجانب الايجابي فيهم والقضاء على كل ما هو سلبي من بينها سلوك العنف المدرسي من خلال تغييره لسلوك التلاميذ وزرع الخصال الطيبة لديهم ومن خلال مهام ودور مستشار التوجيه المدرسي وما يطرحه من أساليب عميقة في مواجهة العنف المدرسي وما يمكنها أن تحدث من تغيير في تحقيق الجوانب الإيجابية والسلوكيات المرغوبة واجتتاب السلوكيات السلبية للحد من ظاهرة العنف داخل المدارس لذلك نطرح السؤال الرئيسي التالي:

- ماهي الأساليب المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه المدرسي؟.

وتتفرع منه أسئلة فرعية مفادها :

- 1- هل الأساليب الإرشادية تعد من الأساليب المقترحة لمواجهة العنف المدرسي؟.
- 2- هل الأساليب الوقائية العلاجية تعد من الأساليب المقترحة لمواجهة العنف المدرسي؟.
- 3- هل الأساليب الردعية تعد من الأساليب المقترحة لمواجهة العنف المدرسي؟.

ثانيا: فرضيات الدراسة :

من أجل معالجة الإشكالية المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

أ- الفرضية الرئيسية :

- توجد العديد من الاساليب التي تقترح لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه المدرسي

ب- الفرضيات الفرعية :

- 1- توجد العديد من الأساليب الوقائية التي تقترح لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه المدرسي .
- 2- توجد العديد من الأساليب الإرشادية التي تقترح لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه المدرسي .
- 3- توجد العديد من الأساليب الردعية التي تقترح لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه المدرسي .

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع :

- موضوع الدراسة له علاقة بالتخصص.
- رغبتنا واهتمامنا الشخصي في الاطلاع الميداني والبحث في موضوع الدراسة.
- اختيارنا لموضوع البحث في أساليب مواجهة العنف المدرسي نابع من إحساسنا بالدور الذي يلعبه مستشاري التوجيه في توضيح وابتكار الأساليب الفعالة في مواجهة هذه الظاهرة.

رابعا: أهداف الدراسة :

- التعرف على الأساليب المقترحة في مواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه المدرسي.
- التعرف على الأساليب الوقائية المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه المدرسي .
- التعرف على الأساليب الإرشادية المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه المدرسي .
- التعرف على الأساليب الإرشادية المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه المدرسي .

خامسا: أهمية الدراسة :

تكمُن أهمية دراستنا لموضوع أساليب مواجهة للعنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه في كونها تتطرق إلى موضوع خطير جدا، وهو موضوع العنف المدرس الذي أصبح مشكلة تعيق المدرسة عن قيامها بدورها التربوي والتعليمي بحيث يجعل منها بيئة غير فعالة ومعطلة للطاقات الموجودة فيها، أضف إلى ذلك تأثير العنف على التحصيل الدراسي للتلاميذ وعلى أخلاقهم وقيمهم وعلى تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، فالعنف يحدث تغييرات سلبية في شخصية التلميذ وتفكيره وسلوكه تجاه الآخرين، حيث أن هناك حاجة ملحة للمربين وأولياء الأمور ومن يتعاملون مع الطلبة إلى التعرف على مكامن العنف عند التلاميذ والأساليب المثلى لمواجهتها بغية تجاوز المشكلات الاجتماعية والنفسية ومختلف الانفعالات وردود الفعل المختلفة، وعلى هذا الأساس تبدو أهمية هذه الدراسة في التعرض لأهم الأساليب التي يمكن من خلالها مواجهة العنف المدرسي وإثارة الانتباه لهذه الظاهرة التي لم تعد مجرد حديث عابر اسمه في الشارع وكفى، بل وصلت عدواها إلى مؤسسات التعليمية حيث عرف العنف كيف يتكيف ويتعدد وأدى إلى أضرار مادية وبشرية.

سادسا: تحديد المفاهيم:

إن هذه العملية الأولى من التعريف المؤقت للمفاهيم تسمح بتبديد الغموض والشكوك وضبط موضوع البحث مما يسهل العمليات الموالية ، وبالتالي يمكن تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة كما يلي:

العنف المدرسي: العنف يشير إلى الشدة أو القسوة أو الانحراف الذي لا مبرر له للألفاظ أو للمعاني، والعنف المدرسي هو كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك، أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين، ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السب وإتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة، إذ هو مجموعة من السلوكيات الغير مقبولة من ضرب واعتداء وسب وشتم التي يقوم بها التلاميذ في المؤسسات التربوية بقصد إلحاق الضرر والأذى المادي أو المعنوي بالآخرين.

التعريف الإجرائي العنف المدرسي: أي سلوك لفظي أو مادي مباشر أو غير مباشر يصدر من طالب أو مجموعة من الطلبة نحو أنفسهم أو نحو آخرين أو ممتلكات خاصة أو عامة داخل المدرسة وخارجها نتيجة حب الظهور أو الشعور بالغضب أو الإحباط أو الدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام من الآخرين أو الحصول على مكاسب معينة، ويترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر.

مستشار التوجيه: هو المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه، وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد، ويعرف أيضا على أنه " الشخص الذي يساعد الطلاب فرديا ويعمل على التكيف لما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقا لمشكلات كل منهم سواء تربوية أو مهنية أو شخصية، إذن هو ذلك المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ، فهو يساعده على تجاوز مشكلاته.

التعريف الإجرائي لمستشار التوجيه: هو موظف إداري يقوم بالتوجيه والإرشاد للتلاميذ، يعين في المؤسسة التربوية يعمل على تطوير المناهج وتطبيق البرامج السنوية المسطرة من طرف وزارة التربية، إذن هو ذلك الشخص الفني والمهني المؤهل ليمارس عمله في المجال المدرسي هادفا إلى مساعدة التلاميذ من جميع النواحي ليستطيعوا التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية والبيئة المجتمعية المحيطة بهم ومساعدتهم أيضا على بناء مشروعهم الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى.

سابعا: الدراسات السابقة :

يعتبر استعراض الدراسات السابقة مسألة مهمة في أي بحث من الأبحاث، وذلك من عدة نواحي، ففيها من ناحية وضع الباحث في إطاره الصحيح وموقعه المناسب من البحوث الأخرى، والتي توصله إلى فهم أعمق لمشكلة بحثه، وتمكنه من الوقوف على طبيعة

الدراسات السابقة من حيث الموضوع والهدف وأهم النتائج التي توصلت إليها، ومن ثم مقارنة تلك النتائج بنتائج بحثه واستخلاص معمم لتلك النتائج، ومن ناحية أخرى تحدد الدراسات السابقة الجوانب المدروسة في الموضوع المتناول، وتبيان وضع العلم منه، ومعرفة نقاط الضعف والقوة فيه، فهي تساعد على إجراء مقارنات بين النتائج المتوصل إليها في البحث ونتائج تلك الدراسات وتبرز وتوضح المناهج المتبعة، وبذلك يكون لها الدور الهام في توجيه الباحث لتوصله لصياغة دقيقة ومحدودة لأهدافه وطبيعة موضوعه.

أ- الدراسات السابقة المحلية:

- **دراسة مزرقط 2014:** بعنوان دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في الجزائر وذلك كونهم الأقرب في فهم عمل المستشار في التوجيه، وتكونت عينة الدراسة من مئة طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وقد انتهت الدراسة إلى أن دور مستشار التوجيه بالرغم من أنه لا يقوم بالمتابعة اليومية للتلاميذ إلا أنه يسعى إلى رصد مظاهر العنف ويتخذ حيالها إجراءات من بينها استدعاء ولي التلميذ وإطلاعهم على المشاكل التي يعاني منها أبناؤهم سواء كانت نفسية أو صحية أو اجتماعية الأمر الذي يظهر أهمية كبرى لدور التوجيه المدرسي تجاه العنف في المدارس وذلك من وجهة نظر التلاميذ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود دور واضح للمستشار في رصد ظاهرة العنف المدرسي، إلا أنه يوجد دور إيجابي للمستشار في طرح الحوار الفعال بين المستشار والطلبة وذلك من خلال تجسيد سلوك السلم بدل العنف.

- **دراسة دياب 2015:** بعنوان دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي للدكتورة زهية دياب وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه لمدينة بسكرة، تناولت هذه الدراسة دور المؤسسات التربوية وكذا مستشار التوجيه الدراسي في مواجهة ظاهرة العنف الدراسي حيث كانت عينة الدراسة 300 تلميذ من تلاميذ ثانويات بسكرة واعتمد على المنهج

الوصفي في هذه الدراسة ومن بين نتائج الدراسة أن المؤسسات التربوية لها دور كبير وفعال لمواجهة العنف، وذلك من خلال قيام كل فرد وفاعل اجتماعي بدوره فيها وسعي مستشار التوجيه لتخفيف السلوك العنيف لدى التلاميذ .

ب- الدراسات السابقة العربية:

- دراسة الحمادنه 2014: بعنوان دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية لمحمد صايل حمادنه، وقد تناولت هذه الدراسة ظاهرة العنف المدرسي بشتى أنواعها مبرزة مدى استفحال كل صورة من صور العنف في محافظة إربد بالأردن فضلا عن دور مديري المدارس الثانوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، وتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من 450 فردا منهم 100 مديرا ومساعداء، و150 معلما، و200 طالبا من كلا الجنسين، وقد أظهرت النتائج أن العنف اللفظي هو أكثر أشكال العنف المدرسي انتشارا في المدارس الثانوية في محافظة إربد، جاء بعده في المرتبة الثانية الخطف والسلب لأغراض الزملاء، ثم العنف الجسدي في المرتبة الثالثة وأخيرا التحرش الجنسي في المرتبة الأخيرة، وجاءت الأسباب النفسية في المرتبة الأولى من حيث دورها في انتشار العنف المدرسي وبدرجة كبيرة في حين أن باقي الأسباب الاجتماعية والأسرية والاقتصادية والأسباب الدراسية والأسباب الإدارية المدرسية جاءت بدرجة متوسطة، وقد بينت النتائج أن الإدارة المدرسية تلعب دورا كبيرا في الحد من هذه الظاهرة وتملك القدرة على مواجهتها بعدة أساليب .

- دراسة الشهري 2003: بعنوان العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب لعلي بن عبد الرحمان الشهري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية الرياض تناولت هذه الدراسة أشكال العنف وأسبابه في المؤسسات التربوية لثانويات مدينة الرياض، وتم استخدام المنهج الوصفي عن طريق المسح بالعينة حيث تكون لمجتمع الدراسة من طلاب المرحلة النهائية ومعلمي المرحلة الثانوية والإداريين، حيث تم الاعتماد في

الدراسة على عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للمعلمين الذي قدر ب 55 معلما ومن بين نتائج هذه الدراسة اختلاف مستويات العنف حسب العمر والجنس في المدارس الثانوية وأن العنف الرمزي هو الأكثر انتشارا وأن أكثر أنواع العنف المدرسي الذي يتعرض لها المعلمون من الطلاب يتم في شكل عنف جماعي .

- التعقيب على الدراسات السابقة:

بالتطرق إلى الدراسات السابقة في دراستنا هذه نجد أنها تناولت جميعها العنف المدرسي، سواء منها الدراسات المحلية أو العربية، ولقد أكدت الدراسات السابقة أن العنف متواجد في المدارس لذا وجب ضرورة مواجهته والحد من هذه الظاهرة ، كما بينت بعض الدراسات أن ممارسة العنف كانت بنسب متوسطة إلى مرتفعة، وتتوعدت الدراسات بين دراسات قامت بدراسة سلوك التلاميذ ودراسات أخرى تناولت دور الأخصائيين والمعلمين والمرشدين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، وتتفق جميع الدراسات على ضرورة الحد من ظاهرة العنف المدرسي لما لها من أثر على التلاميذ والمدرسة ككل، وقد استندت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في اختيار وتحديد مشكلة البحث الحالي وتزويد البحث بمعلومات عن تطور الظاهرة ومدى تأثيرها على الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي للتلميذ.

ومن خلال الاختلاف في البيئات المكانية للدراسات السابقة، وكذلك في الفترات الزمنية، والاختلاف في الخصوصية، فقد نجد أن جميعها استخدم المنهج الوصفي لتطبيق إجراءات الدراسة، والاستبيان لجمع البيانات، وقد استفادت دراستنا من الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري وخاصة المعلومات المتعلقة بالعنف المدرسي والبيئة المدرسية بصفة عامة، والنظر عن كثب لموضوع الدراسة في مجتمعات أخرى، ومعرفة نوعية الأسئلة التي تطرح على مجتمع الدراسة والتعامل مع هذه المواضيع، كما تمت الاستفادة من الناحية المنهجية والاستعانة بها في إعداد أدوات الدراسة.

الفصل الثاني العنف المدرسي

تمهيد

أولاً: تعريف العنف

ثانياً: مفهوم العنف المدرسي

ثالثاً: أسباب العنف المدرسي

رابعاً: أشكال العنف المدرسي

خامساً: مظاهر العنف المدرسي

سادساً: النظريات المفسرة للعنف المدرسي

خلاصة

تمهيد:

لقد أصبح لظاهرة العنف في الوسط المدرسي آثار سلبية لما ينتج عنها من آثار سلوكية وخيمة تؤثر سلباً على العملية التعليمية والتربوية والسير الحسن للدراسة في الوقت الراهن لذا وجب على المهتمين والقائمين على المنظومة التربوية التصدي لها حتى لا تنتشر، كما وجب عليهم تشخيص الخلل وإيجاد الحلول للمعضلة بدراسة كل ما يتعلق بالجانب التربوي والأسري والمحيط الاجتماعي، إذ تنتشر مشكلة العنف المدرسي في العديد من المجتمعات الشرقية ومنها الغربية فهي ظاهرة لم تقتصر على ثقافة معينة فحسب بل طالت حتى بعض المجتمعات المتحضرة في العديد من الدول في شتى أنحاء العالم، فهي ظاهرة مجتمعية تختلف في همجيتها من مجتمع إلى آخر ف در العنف الم د تبدأ من شرارة صغيرة لتتحول إلى مشكلة كبيرة ونتائج وخيمة وهذا ما يعرقل العملية التعليمية ويحدث فجوة عميقة بين المربين الطلاب.

أولاً: تعريف العنف:

يعد العنف كنمط من أنماط السلوك، فهو كظاهرة يتمثل في إيذاء الآخرين ويكون مصحوباً بانفعالات الانفجار والتوتر وكأي فعل آخر لابد أن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية ومادية وينظر إليه كظاهرة اجتماعية تتكون من عدد من أفعال مجموعة من الفاعلين تحدث في محيط معين وتكون له درجة الاستمرارية بحيث تحتل قوة زمنية واضحة.

كما يعتبر أحد المظاهر التي صاحبت الإنسان خلال مختلف حقبة وجوده على سطح الأرض، وهو لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الآخرين حين يحس الفرد بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار الهادي والمقنع وحين تفشل القناعة لديه في إقناعهم. (مصطفى عمر التير، 1998، 53).

ثانياً: مفهوم العنف المدرسي:

العنف هو سلوك عن قصد ونية يأتي به الفرد في مواقف الإحباط الناتجة عن إعاقة الفرد لإشباع دوافعه أو تحقيق رغباته فتنتابه حالات عدم الاتزان تجعله يستجيب بشكل عنيف ويسبب الأذى للآخرين. (الشهري علي بن نوح بن عبد الرحمان، 2009، 13).

يعرف العنف المدرسي بأنه السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب الذي ينطوي على انخفاض مستوى البصيرة والتفكير الموجه، والموجه ضد المجتمع المدرسي، بما يشمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليده مدرسية والذي ينتج عنه ضرر معنوي أو مادي. (الخولي محمود السعيد، 2008، 61)

وهو كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين، ويتمثل في الاعتداء بالضرب والسب، وإتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة، ويكون بدافع أو غير دافع ويهدف إلى تحقيق مصلحة. (الشهري علي بن نوح بن عبد الرحمان، 2009، 14).

ثالثاً: أسباب العنف المدرسي:

إن العوامل المسببة لعنف التلاميذ يمكن إجمالها فيما يلي : عوامل اجتماعية، عوامل نفسية، عوامل عقلية، عوامل جسدية، عوامل اقتصادية، نذكر منها العوامل الاجتماعية وهي كالتالي:

- وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره ايجابيا.
- ضعف الضبط الاجتماعي.
- ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية.
- انتشار أفلام العنف.
- التدريب الاجتماعي الخاطئ أو الناقص ويظهر ذلك في المجتمعات التي تتناقض فيها القيم والأهداف بصورة ملحوظة.
- الجزاءات الضعيفة سواء بالنسبة للامتناع أو الانحراف تؤدي إلى خلق حالة متميعة عند الأفراد، إضافة إلى ذلك فإن ضعف الرقابة يؤدي إلى النتيجة نفسها، فقد يكون الجزاء شديد ولكن القائم على تنفيذه لا ينفذه بدقة
- سهولة التبرير ،ويحدث هذا عندما تحاول جماعة التقليل من حدة الاعتداء على المعيار أو تلتمس له الأعذار ويتم ذلك بشكل إرادي من بعض الأفراد بقصد التخريب الاجتماعي
- عدم وضوح المعيار حيث يؤدي ذلك إلى بلبلة في الأفكار والاتجاهات وخاصة عندما يعني المعيار بالنسبة لفردين أو أكثر شيئاً مختلفاً
- قد تتناقض نواحي الضبط الاجتماعي فتتجمد القواعد القانونية ولا تسير التغير الاجتماعي والثقافي في الوقت الذي يتطور فيه المجتمع بصورة تعطل فاعلية هذه القواعد وتجعلها عقيمة
- الخلافات الزوجية والصراع بين الزوجين
- ارتفاع عدد أفراد الأسرة صغاراً أو كباراً في غرفة واحدة

- إقامة كافة أفراد الأسرة صغاراً أو كباراً في غرفة واحدة
- صراع الأدوار الاجتماعية والنموذج الأبوي المتسلط
- المعاملة التمييزية ضمن الأسرة
- التنشئة الاجتماعية النمطية للذكور والإناث
- التفكك الأسري
- التدليل الزائد من الوالدين. (آل رشود سعد محمد سعد، 2003، 15).

رابعاً: أشكال العنف المدرسي:

ترى بعض الدراسات الميدانية أن العنف المدرسي يأخذ أشكالاً متعددة تعود أساساً إلى طبيعة الموضوع والشخص الذي يمارسه والشخص الذي يقع عليه العنف ويمكن جمعها فيما يلي:

أ العنف الجسدي : ولا يمكن الاختلاف حول هذا الشكل من أشكال العنف حيث يتفق الجميع على أنه استخدام القوة الجسدية بشكل متعدد اتجاه الآخرين.

ب العنف النفسي: يحدث بالقيام بأفعال أو التخلي عن القيام بها وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة الضرر النفسي، وتقع هذه الأفعال بفعل القوة والسيطرة التي يملكها شخص أو مجموعة أشخاص يتضرر الطفل منها وبهذا تتضرر الوظائف السلوكية الوجدانية والذهنية والسلوكية ، ومن أمثلة ذلك رفض وعدم قبول الطفل إهانة، تخويف، عزلة، استقلال، برود عاطفي، صراخ، سلوكيات تلاعبية، كما يعتبر فرض الآراء بالقوة على الآخرين هو نوع من أنواع العنف النفسي. (الشهري علي بن نوح بن عبد الرحمن، 2009، 14).

ج الاستغلال الجنسي: عن طريق استخدام القوة اتجاه الآخر والهدف هو إشباع الرغبات الجنسية لدى المتعدي.

خامساً: مظاهر العنف المدرسي:

تتعدد مظاهر العنف التي يدارسها التلاميذ فيما بينهم فهناك البسيط منها :

أ- عنف التلميذ على التلميذ:

وهناك أفعال عنف مؤذية ومن ذلك اشتباكات التلاميذ فيما بينهم والتي قد تصل إلى مرحلة عنف قد تكون بسيطة وقد تكون مؤذية كالضرب والجرح، إشهار السلاح الأبيض واستعماله أو التهديد باستعماله، وأيضا التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الدرس، والاعتداء بالضرب أثناء اللعب الجماعي. (آل رشود سعد محمد سعد، 2003، 15).

ب- عنف التلميذ على الأستاذ:

لم يعد العنف مقتصرًا على التلاميذ فيما بينهم بل تعدى ذلك إلى العنف الذي يقوم به التلميذ ضد أستاذه فنلاحظ الأساتذة يتحدثون فيما بينهم عن حالات ضرب مثل ضرب أستاذ تلميذ لسبب ما، فقام التلميذ بالرد الفوري أمام تلاميذ الصف.

ج- عنف التلميذ على رجل الإدارة:

هذه العلاقة ليست حالة احتكاك دائم بين التلميذ ورجل الإدارة لأن رجل الإدارة عادة ما يتدخل عندما يفقد المدرس السيطرة على تلميذ قام بفعل عنيف. (علي بركات، 2011، 42).

د- السرقة:

تعتبر السرقة مظهر من مظاهر العنف وتتمثل في أخذ شيء هو ملك لآخر خلصة ويقوم التلميذ بالسرقة لعدة أسباب قد تكون من أجل التفاخر أو بدافع الانتقام.

هـ - الإلتلاف والتحطيم:

يظهر لنا السلوك العنيف من خلال الضرب مثلاً فعندما يتشاجر التلاميذ يقوم الآخريين بكسر النوافذ والكراسي، وهو سلوك يلجأ إليه التلميذ للتعبير عن غضبه وعدم رضاه. (زينه بن حسان، 2015، 19).

و- الشتم والسب:

وتتمثل هاتين العمليتين في التلفظ بكلام لاذع والسب والشتم يؤثران كثيراً على حالة التلميذ النفسية، فعند سبه أو شتمه أمام زملائه يحرص التلميذ ويشعر بالضغينة والحقد والاندفاع إلى الانتقام من الشخص الذي شتمه وسبه كما أنه من خلال سبه وشتمه يفقد التلميذ ثقته بنفسه ويشعر بنقص في ذاته، فيضعف تحصيله الدراسي ويصبح منطوي على نفسه ويصيبه يأس وإحباط وبالتالي يجد التلميذ منفذ آخر يحقق فيه تقدير ذاته ويستعيد ثقته بنفسه بممارسته لسلوك عنيف. (زهرة مزرقط، 2014، 89).

سادساً: النظريات المفسرة للعنف:

سنقوم بعرض بعض النظريات الاجتماعية التي فسرت العنف وهي:

أ- نظرية ابن خلدون:

إن مفهوم العصبية هو جوهر النظرية الاجتماعية عند ابن خلدون لأنها هي الرابطة الاجتماعية السيكولوجية الشعورية واللاشعورية التي تربط أفراد المجتمع ربطاً مستمراً يبرز ويشد عندما يكون هناك خطر يهدد أولئك الأفراد كأفراد أو جماعة فهي إذن التي تصنع القوة للجماعة وتمنحهم القدرة على المواجهة سواء كانت المواجهة مطالبة أو دفاعاً، كذلك يشير ابن خلدون في نظريته إلى قضية البداوة التي يرى أنها تعد سبباً للقيام بأعمال العنف الوحشية التي يتصف بها هؤلاء حيث تجعلهم هذه الوحشية يقومون بأعمال العنف ضد غيرهم ولكن يرى ابن خلدون أنهم كلما طرأت عليهم تغيرات ومستهم حياة المدينة حتى تنقص همجيتهم العنيفة وفي ذلك يقول ابن خلدون أنه لما كانت البداوة سبباً في الشجاعة كان هذا الجيل الوحشي أشد شجاعة من الجيل الآخر فهم أقدر على التغلب وانتزاع ما في

أيدي سواهم من الأمم فكلما نزلوا الأرياف و تتعموا النعيم وألفوا عوائد الخصب في المعاش النعيم نقص من شجاعتهم بقدر ما نقص من توحشهم ، وعليه يتضح لنا أن الأساس الذي تقوم عليه نظرية ابن خلدون المتمثل في الرابطة العصبية هو المصلحة المشتركة التي تشكل فيها أمور المعاش العنصر الرئيسي الفعال وبالتالي يبدو واضحاً أن الصراع العصبي ذو صبغة اقتصادية واضحة على الرغم مما يقتنع به من اعتبارات معنوية ومظاهر سيكوساجتماعية. (السموك علي، 2006، 89).

ب- نظرية دوركايم في تفسير العنف :

تعتمد نظرية دوركايم في تفسيرها للظواهر العنيفة على فكرة محورية هي اللامعيارية حالة من انعدام المعايير وقد تبين أن اللامعيارية تشير إلى حالة اضطراب تصيب النظام تتجم عن أزمات اقتصادية أو كوارث أسرية ، وفي نفس الوقت الذي تؤدي فيه إلى الانحراف وتتخذ اللامعيارية عند دوركايم ثلاثة مجالات وهي مجال الأسرة الحياة الزوجية وأخيراً مجال تقسيم العمل.

- **الحالة الاقتصادية:** حيث قام دوركايم بصياغة قضية عامة تعبر عن وجود علاقة بين الأزمات الاقتصادية وإحدى صور الانحراف عندما أشار إلى أن الأزمات الاقتصادية لها تأثير واضح ومتفاقم على الميل إلى الانتحار وقد أدت الأزمة مشابهة إلى نفس النتائج، ومنه فالخلل الذي أصاب النظام بوجه عام والنظام الاقتصادي بوجه خاص وضعف نظام القيم المعايير التي تحكمه في الضبط الاجتماعي حرك الدوافع نحو القيام بالأعمال العنيفة نتيجة تصادم الطموحات مع الواقع ويطبق هذا الكلام جيداً على واقعنا في الجزائر فعندما تحولت ن النظام الاشتراكي إلى النظام الاقتصادي الليبرالي وظهرت طرق الكسب الفوضوية وتعوّل النظام وتراجع سلم النظام الاشتراكي إلى النظام الاقتصادي الليبرالي وظهرت طرق الكسب الفوضوية وتعوّل النظام وتراجع سلم القيم وشهدنا فساداً على كافة الأصعدة السياسية والأخلاقية والاقتصادية ختمتها بحوادث أكتوبر العنيفة، وعندما لجأت الدولة إلى التعددية

الحزبية والانفتاح ألا مشروط على الآخر بدعوة الديمقراطية والانتقال من المجتمع التقليدي إلى المجتمع العصري الذي لا يؤمن بسلم الأخلاق الفاضلة وأخلاق المرأة ظهرت الصدمات والأزمات وشهدت الجزائر مرحلة عنيفة جدا راح ضحيتها الكثير والجزائر تجني ويلاتها إلى اليوم. (جابر نصر الدين ، 2008 ، 205).

- **اللامعيارية الأسرية:** وهي التي ترتبط بوفاة الزوج أو الزوجة وتعتبر كارثة أسرية تؤثر على الطرف الذي لازال على قيد الحياة فيعجز عن التوافق مع الموقف الجديد الذي يجر ذاته فيه وبالتالي فإنه يكشف عن مقاومة اقل للانتحار وتوصل دوركايم بفضل قراءته بدراسة عالم السكان الفرنسي والذي اثبت فيها أن عدد حالات الطلاق إن هذه الحالة تأخذ بتحفظ لأنها لا توافق المجتمعات المسلمة التي تعتبر الطلاق حلا بعد فشل محاولات الصلح وللبدء في حالة اجتماع جديدة عكس الكاثوليكية التي تحرم الطلاق وعليه لابد من الأخذ بعين الاعتبار المفارقة بين الحالة الغربية والحالة الإسلامية لقبول اللامعيارية الأسرية.

-**اللامعيارية:** في تقسيم العمل لقد حدد دوركايم مجموعة حالات اللامعيارية في تقسيم العمل وهي حالة الأزمات الصناعية والتجارية وضروب الفشل التي تعتبر بمثابة تصدعات جزئية عديدة في التضامن العضوي وهذا يعني أن بعض الوظائف الاجتماعية في الكائن العضوي الكبير لا يتوافق بعضها مع بعض. (جابر نصر الدين ، 2008 ، 209).

حالة بين رأس المال والعمل فكلما أصبحت الوظائف الاقتصادية أكثر تخصصا يصبح الصراع أثر حيوية بدلا من أن يزيد التماسك حالة الانقسام العلمي برمته فقد لوحظت الحالة الثالثة من تقسيم العلمي اللامعيارية في تاريخ العلوم وحتى وقت قريب جدا لم يكن العلم قد قسم إلى وفروع عديدة بل كان محتفظا بوحده وكانت المناهج ذاتها عامة جدا مما جعل الاختلاف بينها بسيطا ولكن عندما دخل التخصص على العمل العلمي أصبح كل باحث أكثر انغلاقا وانحسارا في علم معين بل وفي نظام علمي خاص من مشكلات هذا العلم هذه

الحالة بين لنا دوركايم أنه يؤدي الاختلاف في تقسيم العمل إلى حدوث اضطرابات عنيفة نتيجة عدم المساواة في هذا التقسيم. (جابر نصر الدين ، 2008 ، 211).

ج- النظرية السلوكية في تفسير العنف:

تتظر هذه إلى العنف والعدوان على أنو سلوك متعلم، فإذا ضرب الولد شقيقه أو زميله وحصل على ما يريد منه سيكرر سلوكه هذا كي يحقق هدفا جديدا و يبدو أن عادة العنف تتكون لدى الفرد منذ وقت مبكر في حياته من خلال العلاقات الشخصية المتبادلة فتربية الطفل الخاطئة تجعله يعتقد أنه يعيش في عالم يميل فيه للعنف والقوة ، ويكون فيه الاهتمام بمشاعر الآخرين نوع من الضعف لذا يتخذ العنف كوسيلة وحيدة لحل مشاكله أي أن استخدام العنف والقوة كاستجابة تحتل قمة هرم عائلة العادة كما يرى دولار ميلر بحيث تصبح هي الاستجابة السائدة والمسيطر . (أسعد ويس الشهري، 2018 ، 332).

د- نظرية الإحباط في تفسير العنف:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك إيذاء الآخرين وأن هذا الدافع العدواني ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هذه العملية بالتفريس أو التفريغ. (محمدي محمد الدسوقي، 2016 ، 3).

ولأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهياً للقيام بالعدوان كما أن معظم مشاجرات أطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب فالشعور بالضيق وعدم إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط الذي يؤدي بدوره إلى سلوك العدوان.

هـ- النظرية الاجتماعية:

تميل هذه النظرية إلى أن سلوك العنف والعدوان يكتسب من خلال التعلم بالخبرة المباشرة ومن خلال ملاحظة نماذج العدوان العائلية و نماذج الأقران أو النماذج التي تعرضها وسائل الإعلام مثل التلفزيون، وأن الفرد يدكن أن يتصرف بعنف حيث يتعرض إلى

إثارة مؤلمة من خلال توقعاته على مثل هذا السلوك أي أن هذه الإثارة قد تؤدي وقد لا تؤدي إلى استجابة عنيفة فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات القادمة أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدة مرات تقليده لذلك السلوك وهذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة. (إسماعيل محمد الأفندي، 2005، 139).

خلاصة الفصل :

لقد خُص هذا الفصل إلى أن العنف المدرسي الذي يجتاح مدارسنا هو نمط السلوك الذي يتضمن العدوان والعنف على نحو مستمر وشديد يعتبر مشكلة حقيقية فهي تؤدي إلى العدوان المضاد وعدم التقبل والنبذ من المجتمع، وقد تعيق سلوكيات العنف المدرسة عن القيام بدورها المتوقع منه بتعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف، بالإضافة إلى انتشار العنف بين الطلاب في المدرسة قد يؤدي إلى جعل البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنوطة بها.

الفصل الثالث أساليب مواجهة العنف

تمهيد

أولاً: مفهوم أساليب مواجهة العنف المدرسي

ثانياً: الهدف من أساليب مواجهة العنف المدرسي

ثالثاً: وسائل مواجهة العنف المدرسي التي يستخدمها مستشار

التوجيه

رابعاً: استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي

خامساً: الحاجة إلى مستشار التوجيه

سادساً: الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه

خلاصة

تمهيد:

يعتبر لمستشار التوجيه هدف سامي يسعى لتحقيقه ولا يكون ذلك إلا عن طريق مشاركته في العملية التربوية والتوجيهية من خلال ما يقدمه من أساليب يستطيع من خلالها أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها، إذ يرى المختصون في مجال التربية أن مستشار التوجيه يلعب دورا مكملا في العملية التربوية فهو يقدم خدمة إرشادية توجيهية أكاديمية مهنية عن طريق مساعدة المتعلمين على التوجه العلمي الذي يناسب مستوياتهم واستعداداتهم وميولاتهم بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلبات التخطيط التربوي وتنمية وعيهم بعالم الشغل ومصادره ومجالاته فضلا على أنه يساعدهم أيضا على بحث المشكلات التعليمية والأخلاقية والاجتماعية والصحية والنفسية وغيرها من المشاكل عن طريق تنمية قدراتهم على تكوين اتجاهات وقيم ايجابية وتقييم ذواتهم تقييما موضوعيا، إذ يعد مستشار التوجيه المدرسي أحد الفاعلين التربويين داخل المؤسسات التربوية، حيث يتقلد مهام تربوية وبيداغوجية تمكنه من الاحتكاك الدائم بالتلاميذ والتواصل معهم من اجل مساعدتهم ومرافقتهم، لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتفاعل الإيجابي مع زملائهم وبيئتهم المدرسية والاجتماعية ومن هنا كان لمستشار التوجيه المدرسي دور هام في التصدي لظاهرة العنف المدرسي من خلال أساليب يراها من وجهة نظره ومن خلال خبرته المهنية وتعامله مع التلاميذ.

أولا: مفهوم أساليب مواجهة العنف المدرسي:

أسلوب مواجهة العنف المدرسي يتمثل في جملة الإجراءات المتخذة سواء كانت توعوية أو ردعية للتصدي لهذه الظاهرة وهي الطريقة المثلى التي يمكن من خلالها مقاومة هذا العنف إذ تتطلب عملية الحد من العنف المدرسي تضافر الجهود الأسرية والمدرسية، وذلك حتى يتم حماية الطلاب من كافة الأضرار التي يتسبب بها العنف المدرسي، ففي الأسرة مثلا يجب تقديم الرعاية والدعم والتعليم للطالب، ومراقبة الأهل له منذ طفولته والانتباه إلى نمط سلوكياته

ومحاولة تعديلها بشكل يقلل من احتمالية انحرافه إلى السلوكيات العنيفة، كما يجب على الأهل مناقشة أبنائهم الطلبة حول سلوكياتهم بطريقة إيجابية لمساعدتهم على التمييز بين السلوك الخاطئ والسلوك الجيد، يجب على إدارة المدرسة وضع مجموعة من القواعد الصارمة وأساليب متعددة للحد من ظاهرة العنف المدرسي، وخلق جو من الراحة والتعاون بين الطلبة والمعلمين، ونظرا إلى أن المعلمين يلتقون بالطلاب لساعات طويلة فإن عليهم تطوير علاقتهم معهم والتحدث معهم حول سلوكياتهم ومشاعرهم. (القاضي يوسف مصطفى، 2002، 75).

ومن الإجراءات التي يمكن أن تتخذها المدرسة للحد من العنف المدرسي، توظيف حراس في الحرم المدرسي، واستعمال أجهزة الكشف عن المعادن حتى يتم الكشف عن أية أسلحة يمكن أن تتواجد في المدرسة، بالإضافة إلى تقديم برامج توعوية لمكافحة العنف المدرسي، وأخيرا تقديم الدعم والرعاية للطلبة وتشجيعهم على التحدث عما يدور في أذهانهم.

ثانيا: الهدف من أساليب مواجهة العنف المدرسي:

إن الهدف الأساسي من استخدام أساليب مواجهة للعنف المدرسي هو الحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها في الوسط المدرسي، وذلك من خلال تنمية هذه الأساليب وجعلها تتماشى وفق لتطورات العصر والبيئة، إذ يقوم التوجيه بخدمة المجتمع خدمة تربوية فهو يهدف إلى تكوين الفرد تكويناً مناسباً وموافقاً لقدراته كما أصبح معنى التوجيه المدرسي حالياً هو إعانة ومساندة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي ومساعدته على أن يواجه نفسه الطريق الذي يؤدي إلى النجاح والوصول على النمو المتناسق لجمع شخصيته كما يساهم التوجيه تربوياً في تنمية إعداد الفرد ليكون عنصراً فعالاً في مجتمعه فبدون توجيه سليم ودقيق يكون الإعداد التربوي غير منظم وغير فعال لأنه لا يحقق الغاية التربوية الهادفة. (أحمد عودة، 1997، 74).

يعد الجانب النفسي في التوجيه أهمية كبيرة لا يمكن إغفالها فإذا وجه التلميذ إلى تخصص لا يرغب فيه ولا يميل إليه فينعكس هذا سلبي على تحصيله الدراسي مستقبلاً بصفة عامة

حيث ينبغي تبصير التلميذ بحالته ليدرك نواحي ضعفه وأسباب مشكلاته لأن الشعور بالمشكلة أول خطوة لحلها ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره ومساعدته على السيطرة عليها. (سالم حمود الحراشة، 2012، 27).

ثالثاً: وسائل مواجهة العنف المدرسي التي يستخدمها مستشار التوجيه:

يعتمد الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه على نوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها، ويتحصل عليها عن التلاميذ لذلك فهو بحاجة إلى الأدوات والوسائل التي تساعد في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات لخدمة التلميذ إذ يعتمد مستشار التوجيه على عدة وسائل وتقنيات التي تساعد في جمع المعلومات ومن أهم هذه الوسائل هي: (حمري محمد، 2011، 93).

- **الملاحظة :** تعتبر الملاحظة العلمية من أقدم وأكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً، ونظراً لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد كلية، تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد ولذلك يجب تحديد جوانب السلوك والملاحظة هي مشاهدة الملاحظ على الطبيعة، وتسجيل ما يلاحظه بدقة، ثم يتبع ذلك تحليل هذه الملاحظات، والربط بينها وبين البيانات المستخلصة .
- تسجل الملاحظة الحادثة والتصرفات والسلوكيات في وضعها الطبيعي وخاصة إذا لم يشعر المبحوثين بأن الباحث يلاحظهم وفي وقت حدوثها. (حسين طه عبد العظيم، 2004، 127).
- يجمع الباحث معلوماته عن الظاهرة في ظروفها الطبيعية مما يزيد من دقة المعلومات.
- يتم تسجيل السلوك الذي يلاحظ مباشرة أثناء الملاحظة مما يضمن دقة التسجيل وبالتالي دقة المعلومات.
- توفر معلومات عن السلوك الملاحظ في أوضاع واقعية. (عليان مصطفى ربحي وغنيم محمد عثمان، 2000، 117).

- **المقابلة:** وهي أحد الأساليب المستخدمة في اختيار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة، وهي عبارة عن حديث يقوم بين مستشار التوجيه والتلميذ، وهي من أهم الوسائل التي يستعين بها المستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالات عمله، ويمكن تعريفها بأنها علاقة مهنية

تتم بين شخصين أحدهما المرشد والآخر العميل وجها لوجه في إطار جو نفسي يسوده الثقة والاهتمام المتبادل بين الطرفين.

وكغيرها من الأدوات البحث يوجد للمقابلة مزايا عدة نذكر منها:

- توفر عمقا في الإجابة لإمكانية توضيح وإعادة طرح الأسئلة، وحتى يتسنى ذلك فهي بحاجة إلى مقابل مدرب. (حسين طه عبد العظيم، 2004، 108).

- توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر، كنغمة الصوت وملامح الوجه، وحركة اليدين والرأس وغيرها.

- المرونة وقابلية شرح وتوضيح الأسئلة للمستجوب في حالة صعوبتها أو عدم فهمها لها.

- وسيلة مناسبة لجمع المعلومات عن القضايا الشخصية والانفعالية والنفسية الخاصة بالمبحوث، وهي أمور من الصعب جمعها بطرق أخرى كالوثائق والاستبيانات. (عليان مصطفى ربحي وغنيم محمد عثمان، 2000، 117).

- بطاقة الرغبات: وهي بطاقة خاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط وتلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذه البطاقات توجد في كل مؤسسة تربوية وتوزع على التلاميذ بعد استلام كل تلميذ لهذه البطاقة يقدمها لولييه ويقوم يملئها بالتشاور معهم، ثم يرجع البطاقة إلى المؤسسة التي يدرس فيها. (القرعان أحمد خليل محمد، 2002، 125).

ومنه نستنتج أن الملاحظة والمقابلة وبطاقة الرغبات، هي وسائل يستعين بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني بشكل أساسي في التعرف على خصائص التلميذ وقدراته، لمساعدته على اختيار التخصص المناسب كما يلجأ إليها عند تقديم الخدمات الإرشادية.

- دراسة حالة : تعتبر دراسة حالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع البيانات من طرف مستشار التوجيه، للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات محدودة وتشمل دراسة حالة عملية تركيب المعلومات المجمعة من وسائل مختلفة.

ومنه نستنتج أن لدراسة حالة عناصر أساسية يمكن إنجازها فيما يلي: (حسين طه عبد العظيم، 2004، 127)

- الحالة يمكن أن تكون فردا أو جماعة أو نظاما بين أجزاء الظاهرة أو تحديد العوامل المختلفة.

- تساعد في تلخيص الكميات المتناثرة من المعلومات المتراكمة.

وتستخدم دراسة الحالة لعدة أغراض منها:

- زيادة فهم التلميذ لنفسه وكيفية التكيف معها.

- مساعدة الآباء والمعلمين على فهم التلميذ.

- معرفة الفروق وجوانب القوة والضعف عند التلميذ. (القرعان أحمد خليل محمد، 2002، 125).

- الاختبارات النفسية: تعتبر الاختبارات النفسية من أهم الأدوات الهامة التي يستخدمها الأخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد، وفي التشخيص ويمكن الاستفادة منها في دراسة مجال واسع من السلوك.

وتتمثل أهداف الاختبارات النفسية في: (مشعان ربيع هادي، 2003، 92)

- معرفة جوانب الشخصية الإنسانية بصيغ كمية.

- فهم التفكير المسيطر على عقل التلميذ.

- إدراك جوانب الغموض في شخصية التلميذ.

- اكتشاف جوانب القوة والضعف في الفرد من خلال الأرقام الحاصل عليها

- الكشف عن الفروق بين الأفراد ومن ثم وضع كل فرد في المكان المناسب له.

رابعاً: استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي:

لقد حاول الكثير من الباحثين المهتمين بشؤون التربية إيجاد حلول لمشكلة العنف المدرسي

هذه المشكلة التي أضحت تتخر جسد العملية التربوية وسنحاول أن عرض بعض

الإستراتيجيات التي حاولت أن تعالج هذه الظاهرة.

أ- طريقة الزي الرسمي أو الموحد:

وهي أول طريقة وقائية طبقة حديثا في بعض المدارس في المجتمع الأمريكي وهي مبنية على فكرة أن توحيد الزي المدرسي لدى الطلاب يخفض من حوادث الانضباط ويحسن من اتجاهات الطلاب ويخلق بيئة تعلم ملائمة، بحيث تزول الفقرة بين التلاميذ ولا يشعر الفقير منهم بنقص يجعله يسلك سلوك سلبي اتجاه غيره من التلاميذ. (زهرة مزرقط، 2014، 69).

ب- برنامج المراقبة:

ومن أمثلة هذه البرامج ما يعرف ببرنامج الحرم المدرسي المسدود وهو ما يعرف في بلادنا بنظام الداخلي و النصف الداخلي حيث لا يسمح للتلاميذ الذين يقيمون في المؤسسة من مغادرتها طيلة أيام الأسبوع. (يحي باشا محمد، 2019، 120).

ج- برنامج الحرم المدرسي المسدود:

يعتبر برنامج مراقبة تشارك المدرسة فيه بدور فعال وهو يتطلب من الطالب أن يبقى في المدرسة أثناء اليوم الدراسي على أن يسمح فقط لبعض الطلاب بالمغادرة بناء على طلب مكتوب من ولي الأمر وعلى التلميذ داخل المدرسة أن يسجل اسمه والهدف من كل هذه الإجراءات هو توفير بيئة آمنة تساعد على خفض العنف بها .

د- النصح والإرشاد:

يعتبر من الأساليب التربوية الفعالة لما له من آثار ايجابية على حياة التلميذ وسلوكياته حيث يؤدي إلى خفض التوترات الانفعالية وخلق جو من الهدوء والأمان وتكوين علاقات تربوية إيجابية مع الآخرين، لذا يجب ضرورة تضافر جهود الجميع الأسرة والمدرسة والإعلام للحد من ظاهرة العنف والعمل على برقيق مؤسسات تعليمية تعيش في كنف الدودة والاحترام المتبادل، ووضع نصوص قانونية واضحة تحدد العلاقات بين الأفراد داخل المؤسسات التعليمية بهدف محاربة الانحرافات والتجاوزات. (زينة بن حسان، 2014، 13).

هـ - برنامج التسامح الصفري:

حيث أن إدارة المؤسسة لا تتسامح مع أي تلميذ غير قادر على إتباع القواعد والنظام، والذي تقوم المؤسسة بطرد أي تلميذ يحمل معه سلاح مثلاً. (يحي باشا محمد، 2019، 122).

و - برامج تدريبية على إدارة الغضب وحل المشكلات:

وذلك لما للتدريب من تأثير إيجابي على خفض العنف والعدوان وتعليم التلاميذ كيف يكونون على وعي بالحالة النفسية لديهم عندما يواجهون الغضب ونجد كذلك التدريب على حل المشكلات التي تواجههم { من خلال مساعدتهم على تحديد آرائهم ومقاومة ضغوط الأقران وتوليد استجابات سلوكية بديلة عن الاستجابات العنيفة.

ر - برامج تدريبية تقدم للأساتذة والمعلمين لمواجهة العنف بين التلاميذ:

من خلال توضيح عقلية التلميذ لهم ومستوى تفكيره وكيفية التعامل مع كل موقف

ز - برامج التدريب على المهارات المعرفية:

وهو تدريب يستهدف مقاومة الأفكار الخاطئة واللاعقلانية التي تدفع التلاميذ إلى العنف.

ص - إنشاء خلايا الإصغاء و المتابعة النفسية والتربوية بالثانويات:

وهو الإجراء الذي جاء تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الأعمال الدراسية الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والمتابعة اليومية في الميدان لحالات التوتر النفسي، حيث تبين الحاجة الماسة إلى دعم التكفل بالقضايا التربوية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ بآليات تعتمد أكثر على تجديد أساليب تنظيم الحياة المدرسية بتنشيط الإصغاء باعتباره عملاً إرشادياً في المؤسسات قصد معالجة هذه القضايا في حينها، قبل أن تستفحل وتؤثر سلباً على العملية التعليمية. (زينة بن حسان، 2014، 13).

خامسا: الحاجة إلى مستشار التوجيه:

يختلف الأفراد فيما بينهم وقد يكون هذا الاختلاف من ناحية المهارة والأهداف والقيم والتوجهات المهنية المختلفة إذ يجب أن تكون منسقة مع متطلبات المهنة المعينة التي تقدمها بنية العمل ويؤثر مدى الاتساق أو التوافق بين توجه الفرد المهني وبيئة العمل تأثيرا مباشرا على سلوك واتجاهات الفرد في العمل وكلما كان التوافق بين التوجه المهني وبنية العمل كبتا كلما زادت كفاءات الفرد وزاد رضاه عن العمل. (القرعان أحمد خليل محمد، 2002، 130).

ولا شك أن هذا التوافق بينه وبين بيئة العمل يسبقه توافق في بنية المدرسة وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته وقدراته المدرسية من جهة وميولاته ورغباته نحو الشعبة المفضلة لديه، من جهة أخرى ومن أجل هذا خلق التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العنصر الفعال في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلاميذ ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:

- الزيادة في عدد التلاميذ:

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية كالرسوب المدرسي، العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء في الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها. (مرصالي حورية، 2014، 35).

- تنويع برنامج التعليم الثانوي:

أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية المختلفة لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ومن هنا كان لمستشار التوجيه أهمية كبيرة نظرا لدوره الفعال في التخطيط والتغيير لسلوك التلميذ نحو الأفضل بفضل إرشاداته وتوجيهاته المقدمة لهم. (وهيب سمعان وآخرون، 1975، 192).

سادسا: الصعوبات التي تواجه مستشاري التوجيه:

من أهم الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه هي :

- صعوبات إستمولوجية : في السابق كان من يشغل منصب مستشار توجيه يكون متخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه أما الآن فقد أصبح العاملين في هذا المجال هم من حملة شهادات في علم النفس أو علم الاجتماع. (مرصالي حورية، 2014، 41).

- الصعوبات المادية:

- المردود المادي لبعض الموجهين لا يتناسب مع عطائهم في عملهم.
- عدم توفر وسائل القياس والتقييم للطلبة.
- عدم وجود مخصصات مالية لتغطية نفقات الإرشاد.
- عدم وجود غرفة خاصة بالمرشد في كثير من الأحيان.
- طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه
- اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية. (قوارح محمد، 2016، 324).

- عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهامه بشكل مطلوب .
- مستشار التوجيه يعمل في الكثير من المؤسسات فهو يتعامل مع عدد كبير من التلاميذ .
- ضبابية القوانين المتعلقة بمهامه مما يجعل غير مدرك لها بشكل واضح
- كثرة المراسيم المتنوعة مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية التوجيهية .
- غياب قانون أساسي يحدد وضعيته الوظيفية اللائقة. (زيرق سعاد، 2018، 67).
- طغيان الجوانب التقنية في عمله يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه.

- الصعوبات المعرفية:

وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلي

- نقص الوعي النفسي للمديرين وضعف قناعتهم بأهمية العمل الإرشادي
- عدم وعي التلاميذ بأهمية العملية الإرشادية.
- ضعف الوعي النفسي عند أفراد البيئة.

- ضعف الاتصال وأولياء الأمور وتراجع اهتماماتهم بمشاكل الأبناء.
- تقصير مستشار التوجيه والإرشاد في توضيح عمله الإرشادي.
- إقحام مستشار التوجيه والإرشاد في أعمال إدارية ليس لذا علاقة بعمله.
- التشكيك في قدرة مستشار التوجيه والإرشاد على تغيير سلوك التلاميذ.
- عدم رغبة الهيئات التدريسية في التغيير.
- **المعوقات البيئية:**

اتساع رقعة المنظمة التعليمية التي يعمل فيها المشرف التربوي وعدم توفر جوانب الأمن أو السلامة في المبنى المدرسي أحيانا. (مطبعة محمود زيدان، 2016، 58).

وعدم وجود التدريب والتطوير المناسب للمشرف التربوي وغالب البرامج التدريسية التي تقدم لو هو من يبحث عنها ويتابع التسجيل فيها ثم إن أكثرها إما لا يتناسب محتواها مع مهامه أو تأتي متأخرة. (خالد بن محمد الشهري، 2014، 35).

وبالرغم من هذه الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتي تحول دون أداء عمله كاملا إلا أنه يسعى جاهدا لتجاوز هذه العراقيل وتخطيها لتحقيق أهدافه في المؤسسة التي يعمل فيها.

خلاصة الفصل:

تم التعرض في هذا الفصل لأهم أبعاد التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والخدمات التي يقدمها ومدى حاجة العملية التعليمية إلى أدوار التوجيه المدرسي، ومدى أهمية مستشار التوجيه بالنسبة للتلميذ في مشواره الدراسي الذي يعمل على تقديم كافة الخدمات التي تساعد في إدماجه مع محيطه الدراسي، وذلك من خلال المهام الموكلة إليه وتتمثل المهام في التوجيه والإعلام والتقويم والمتابعة النفسية والاجتماعية، وكذلك مساعدته على الانضباط وعلى تجسيد سلوك السلم داخل المؤسسة، حيث أنه وبظهور شخص وتعيينه على مستوى المؤسسات التربوية وخاصة مرحلة التعليم وهو مستشار التوجيه المدرسي لما له من دورا مكملا في العملية التربوية فهو يقدم أنواع الخدمات من إرشادية وتوجيهية وأكاديمية ومهنية لمساعدة المتعلم، والدور الفعال للتصدي والتقليل من هذه الظاهرة التي تعتبر ظاهرة تهز كيان المدرسة وتحول دون أداء وظائفها المتمثلة في تأمين النمو السليم..

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجالات الدراسة

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: الدراسة الاستطلاعية

سدساً: الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

سيتم تناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة والتي من خلالها يتم تأطير الدراسة منهجيا وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الذي سيتم به إجراء الدراسة بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وكذا إجراء الدراسة الاستطلاعية، والتعرف على أداة الدراسة، بالإضافة إلى حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان، وأخيرا إبراز أهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

أولا: منهج الدراسة:

يعتبر المنهج أحد العناصر المهمة في البحث العلمي والتي من خلالها يتمكن الباحث من دراسة موضوع بحثه بطريقة منظمة ومرتبطة عبر سلسلة من المراحل والخطوات للوصول إلى حقائق معينة ويمكن تعريف المنهج على أنه "هو أسلوب فني يتبع في تقصي الحقائق وتباينها". (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2012، 64).

بالإضافة إلى أن المنهج هو: "هي طريق إجرائي مركب ومتكامل، يعتمد الباحث للوصول إلى حقيقة جديدة ينشدها للتغلب على مشكلة تستهويه أو غامضة عليه، أو تتسبب له أو لمجتمعه حرجا علميا أو اجتماعيا أو عمليا سلوكيا". (محمد زياد حمدان، 2018، 61). المنهج هو الطريق الذي يستعين به الباحث للوصول إلى الهدف من البحث وتختلف المناهج باختلاف طبيعة الموضوع ومشكلات البحث واختلاف الأهداف التي يرغب الباحث في تحقيقها والوصول إليها.

وبالنسبة لموضوع بحثنا الموسوم بـ: "أساليب مواجهة العنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التربية"، فقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لبلوغ الأهداف المرجوة من البحث.

فالمنهج الوصفي هو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (محمد سرحان علي المحمودي، 2019، 46).

ثانياً: مجالات الدراسة:

من المعروف أن لكل دراسة حدود ومجالات تتحصر حولها وذلك من أجل معرفة المكان والزمان الذي سيجري فيه الباحث دراسته وعلى من سيجري هاته الدراسة، وبالنسبة لبحثنا هذا فقد اشتمل على الحدود ومجالات التالية:

1-المجال البشري:

شملت دراستنا عينة عشوائية من بعض مستشاري التوجيه التربوي والمهني بولاية الوادي.

2- المجال الزمني:

من المعروف أن لكل دراسة وقت محدد ينزل فيه الباحث العلمي إلى الميدان وفي دراسة الحالية قمنا بدراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه بالوادي ابتداء من تاريخ: 2022/05/15 إلى 2022/05/24 إذ دامت الدراسة حوالي 10أيام، حيث تم خلالها التعرف على عينة الدراسة و توزيع الاستبيانات عليهم و استرجاعها وذلك عبر فترات.

3- المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية بولاية الوادي، هذه الولاية تشتهر بكونها مدينة صحراوية ذات طابع سياحي تقع على بعد 650 كلم جنوب شرق العاصمة الجزائر، مناخها صحراوي معتدل إلى بارد شتاء وحار صيفا.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

1- مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث هو " مجموعة الأفراد والمنشأة أو الأحداث أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل موضوع الدراسة أو البحث، كما يعرف كذلك على أنه جميع مفردات الظاهرة التي

يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة. (عوينان عبد القادر، 2018، 67). يتكون مجتمع الدراسة من جميع مستشاري التوجيه التربوي والمهني في ولاية الوادي.

2- عينة الدراسة:

تعتبر العينة أهم محاور الأساسية في البحث العلمي، وهي عبارة عن جزء من كل قصد التحقق من فرضيات البحث، كما تعرف العينة على أنها " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ". (ريما ماجد، 2016 ، 29).

بالإضافة إلى أنها " تمثل العينة جزء من عناصر مجتمع الدراسة يحدد عناصره وفق أسس علمية ومنطقية لتكون عناصر العينة ممثلة تمثيلاً واقعياً لجميع عناصر المجتمع المدروس "، لقد تم في بحثنا هذا اختيار عينة عشوائية من مستشاري التوجيه التربوي والمهني بالوادي والبالغ عددهم 50 مستشار توجيه.

3 - عرض نتائج عينة الدراسة:

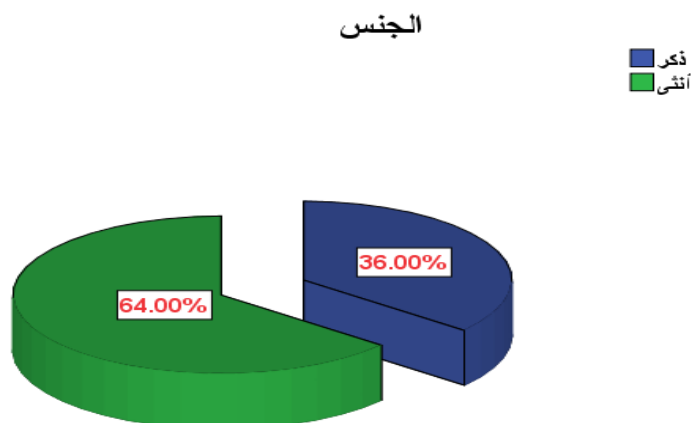
3- 1. الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر ، أنثى)

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	18	36%
أنثى	32	64%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التمثيل البياني رقم (01) يوضح توزيع ونسبة العينة حسب الجنس (ذكر ، أنثى)



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (01) و التمثيل البياني رقم(01) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير الجنس، حيث نجد عدد المستشارين الذكور 18 مستشار بنسبة 36 % وعدد المستشارين الإناث 32 مستشارة بنسبة 64%.

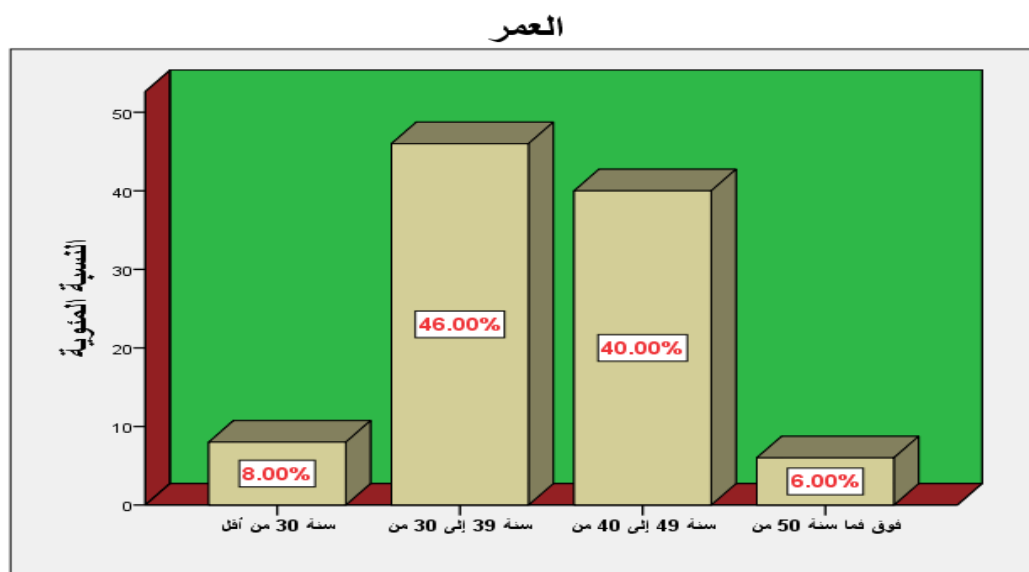
3-2. العمر:

الجدول رقم (02) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر

العمر بالسنة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 30 سنة	4	8%
من 30 إلى 39 سنة	23	46%
من 40 إلى 49 سنة	20	40%
50 سنة فأكثر	3	6%
المجموع	50	100 %

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التمثيل البياني رقم (02) أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (02) والتمثيل البياني رقم (02) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير العمر ، حيث نجد عدد الذين تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة 4 مستشارين بنسبة 8%، وعدد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 39 سنة 23 مستشار بنسبة 46%، وعدد الذين تتراوح أعمارهم من 40 إلى 49 سنة 20 مستشار بنسبة 40%، وعدد الذين تتراوح أعمارهم من 50 سنة فأكثر 3 مستشارين بنسبة 6%.

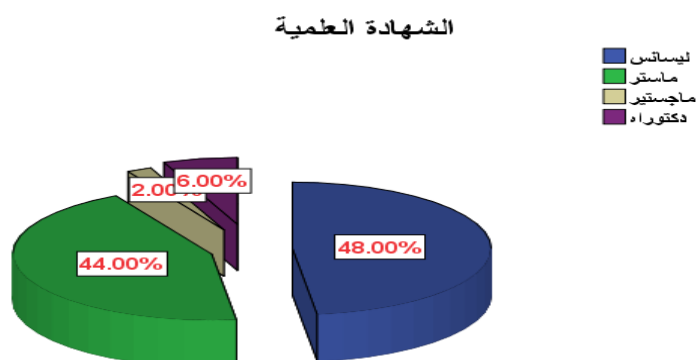
3 - 3. الشهادة العلمية:

الجدول رقم (03) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الشهادة العلمية

النسبة المئوية %	التكرار	الشهادة العلمية
48%	24	ليسانس
44%	22	ماستر
2%	1	ماجستير
6%	3	دكتوراه
100 %	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التمثيل البياني رقم (03) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير الشهادة العلمية



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) والتمثيل البياني رقم (03) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير الشهادة العلمية، حيث نجد عدد الذين لديهم شهادة ليسانس 24 مستشار بنسبة 48%، وعدد الذين لديهم شهادة ماستر 22 مستشار بنسبة 44%، وعدد الذين لديهم شهادة ماجستير 1 مستشار بنسبة 2%، وعدد الذين لديهم شهادة دكتوراه 3 مستشارين بنسبة 6%.

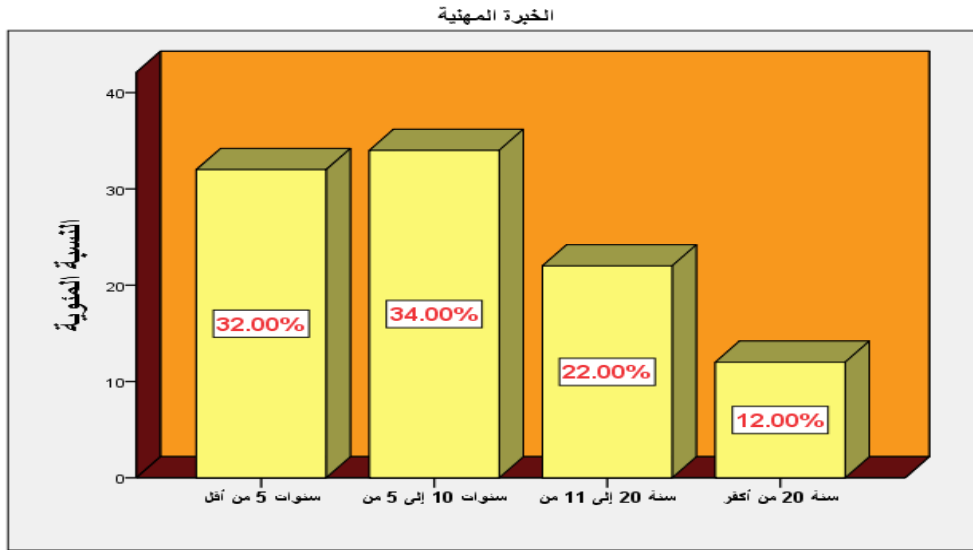
3 - 4. الخبرة المهنية:

الجدول رقم (04) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة المهنية
32%	16	أقل من 5 سنوات
34%	17	من 5 إلى 10 سنوات
22%	11	من 11 إلى 20 سنة
12%	6	أكثر من 20 سنة
100 %	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التمثيل البياني رقم (04) أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) والتمثيل البياني رقم (04) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية، حيث نجد عدد الذين تتراوح خبرتهم المهنية أقل من 5 سنوات 16 مستشار بنسبة 32%، وعدد الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 5 إلى 10 سنوات 17 مستشار بنسبة 34%، وعدد الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 11 إلى 20 سنة 11 مستشار بنسبة 22%، وعدد الذين تتراوح خبرتهم المهنية أكثر من 20 سنة 6 مستشارين بنسبة 12%.

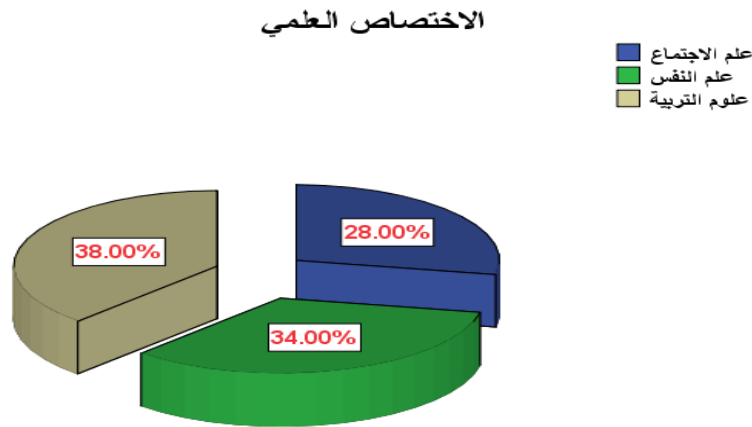
3 - 5. الاختصاص العلمي:

الجدول رقم (05) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الاختصاص العلمي

الاختصاص العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
علم الاجتماع	14	28%
علم النفس	17	34%
علوم التربية	19	38%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التمثيل البياني رقم (05) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير الاختصاص العلمي



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) والتمثيل البياني رقم (05) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير الاختصاص العلمي، حيث نجد عدد الذين لديهم تخصص علم الاجتماع 14 مستشار بنسبة 28%، وعدد الذين لديهم تخصص علم النفس 17 مستشار بنسبة 34%، وعدد الذين لديهم تخصص علوم التربية 19 مستشار بنسبة 38%.

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

بعد عملية اختيار منهج الدراسة المناسب ننقل إلى المرحلة الموالية من مراحل البحث العلمي وهو عملية اختيار الوسائل والأدوات التي تساعدنا في جمع المعلومات والبيانات وكما هو معروف للأكاديميين فالوسائل متعددة ومتنوعة في الدراسات الميدانية غير انها تحدد تبعاً لطبيعة العينة وطبيعة موضوع البحث والمنهج المستخدم وأيضاً لطبيعة فرضيات البحث.

واستناداً على ما سبق وتماشياً مع هذا التوجه تم الاستعانة في بحثنا هذا باستمارة الاستبيان، كأداة أساسية والمقابلة كأداة مساعدة وهذا بغية الإلمام بالموضوع من جميع جوانبه.

وصف الاستبيان:

تعتبر الاستبانة أداة مهمة في عملية جمع البيانات يعتمد عليها الباحث من أجل الإحاطة بجميع جوانب موضوعه، عن طريق مجموعة أسئلة مدونة ومنظمة يتم طرحها على أفراد العينة بغية التحقق من فرضيات البحث، ويتم تعريف الاستبيان على أنه: " تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الافراد وبطريقة موجهة ذلك أن صيغ الاجابات تحدد مسبقا، هذا يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية واقامة مقارنات كمية " ¹.

وقد احتوى الاستبيان على (35) عبارة تم تقسيمها إلى محورين:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية.

المحور الثاني: بيانات متعلقة بأساليب مواجهة العنف المدرسي، بدورها تنقسم إلى ثلاث أبعاد وهي:

البعد الأول: الأساليب الوقائية.

البعد الثاني: الاساليب الارشادية.

البعد الثالث: الاساليب الردعية.

صدق المحكمين:

قامت الطالبتان بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين، و بعد جمع ملاحظاتهم و اخذها بعين الاعتبار تم تعديل بعض البنود، والجدول الموالي يوضح ذلك:

¹ رقاني شريفة وصنقلي عائشة: الالتزام التنظيمي واثره على اداء العاملين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تنظيم، جامعة أدرار، الجزائر، سنة 2020، ص 48.

الجدول رقم(06): يمثل صيغة البنود قبل و بعد التعديل

رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل
1	اعداد برامج ارشادية لتدريب التلاميذ و اكسابهم المهارات الاجتماعية.	اعداد برامج ارشادية لتدريب التلاميذ و اكسابهم القدرة على التغلب على المواقف المثيرة للعنف.
2	تكتيف حصص الارشاد الجماعي و الفردي .	تكتيف حصص الارشاد الجماعي و الفردي لمواجهة العنف المدرسي.
3	تفعيل مجالس الأباء و المعلمين.	تفعيل مجالس الأباء و المعلمين لتهديب سلوكيات ابناءهم.
4	استخدام الأساليب الارشادية و التربوية في تعديل سلوك التلاميذ.	استخدام الأساليب الارشادية التربوية في تعديل السلوكيات السلبية للتلاميذ في المدرسة
14	تنظيم نشاطات علمية و ثقافية و رياضية.	تنظيم نشاطات علمية و ثقافية و رياضية لغرس روح التعاون الجماعي.
18	تدريب الأساتذة على استخدام الأساليب الوقائية لمواجهة العنف المدرسي .	تدريب الأساتذة على حسن إدارة الصف لتجنب الممارسات العنيفة اتجاه التلاميذ.
19	غرس قيم المواطنة الصالحة لدى التلاميذ لمواجهة العنف المدرسي.	غرس قيم التسامح لدى التلاميذ لمواجهة العنف المدرسي.
20	معالجة الأزمات و الإشكاليات المختلفة بسرعة.	معالجة المشكلات العلائقية داخل الصف المؤدية للعنف في بدايتها.
23	إحالة التلميذ الى مجلس التأديب.	إحالة التلميذ الممارس للعنف بعد دراسة الحالة قانونيا الى مجلس التأديب.
26	حرمان التلميذ من بعض الحقوق المدرسية في حالات العنف.	حرمان التلميذ من بعض الحقوق المدرسية في بعض حالات العنف كإتلاف ممتلكات بصورة بسيطة.
28	الحرمان من فترة الراحة و تخويف التلميذ بالتقارير و مجلس التأديب.	تعزير التلميذ بالتقارير المرسله لولي و تخويفه بإحالاته على مجلس التأديب.
29	تقديم انذار كتابي موجه للولي.	أشارك في تفعيل العقوبات التأديبية المدرسية المحولين الى مجالس التأديب.
30	التجليس الانفرادي في الصف للتلميذ الذي يتسبب في حالة العنف.	التجليس الانفرادي بصورة مؤقتة للتلميذ الذي يتسبب في حالة الشغب و عنف داخل القسم.

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج التحكيم

كما تم حذف بعض البنود و اضافة بند ليصبح عدد البنود 30، حيث البند المضاف رقم 21: استخدام أسلوب العقاب في مواجهة العنف المدرسي.

خامسا: الدراسة الاستطلاعية:

ان القيام بأي بحث علمي يتطلب تتبع مجموعة من الخطوات العلمية والمنهجية من أجل الوصول الى نتائج أكثر مصداقية، لعل أهم خطوة من هذه الخطوة أن يقوم بدراسة أولية على عينة الدراسة، وهي ما تسمى بالدراسة الاستطلاعية، والتي سيتم تناولها في هذا الفصل، ذلك بعرض الهدف من الدراسة الاستطلاعية، وصف عينة الدراسة واداة الدراسة الاستطلاعية مع تناول بعض الخصائص السيكومترية للأداة، وفيما يلي عرض مفصل لكل عنصر على حدا.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية امر جد مهم في بناء البحث، حيث ان اهمالها يفقد البحث احد العناصر الاساسية فيه، حيث تكتسي هذه الدراسة اهمية بالغة في البحث العلمي، اذ تعتبر دراسة أولية وتهدف هذه الدراسة الى:

- التعرف على خصائص افراد العينة المراد دراستها.
- التأكد من اداة البحث ومعرفة مدى صلاحيتها وصدقها وثباتها من أجل استعمالها او استخدامها في الدراسة الاساسية.
- التأكد من توفر متغيرات الدراسة في مجتمع البحث.
- التعرف على الصعوبات التي قد تعرقل سير الدراسة الاساسية.

سادسا: الاساليب الاحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا الطريقة الاحصائية لدراستنا وهذا لكون الاحصاء الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها البيانات لاستخلاص النتائج، وتم ذلك باستخدام نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss²²، وذلك من خلال الاساليب الاحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، لختبار فروض الدراسة.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل كمدخل تمهيدي للفصل الخامس حيث تم فيه تحديد المراحل والخطوات التي ينتهجها الباحث من أجل عملية جمع المعلومات والمعطيات حول موضوع الدراسة وعملية اختيار العينة المناسبة لدراسته وكل هذا من أجل الحصول على معلومات أكثر دقة ومصداقية تعكس بالضرورة الاهداف التي وضعها الباحث في دراسته، وكل هذا من أجل الحصول على نتائج أكيدة تساهم في معرفة الاساليب المتبعة في مواجهة العنف المدرسي وذلك من وجهة نظر مستشار التوجيه التربوي والمهني.

الفصل الخامس عرض وتحليل مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: المحك المعتمد في الدراسة

ثانياً: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

ثالثاً: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

رابعاً: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

خامساً: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية العامة

سادساً: نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد:

إن البحوث النظرية لا تكتمل أهمتها إلا بعد التأكد من صحتها ميدانياً، وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة، بواسطة الأدوات المناسبة التي تمكن من ربط العلاقة بين ما هو نظري وما هو تطبيقي، ومن ذلك فهذه المرحلة تعد من المراحل الأساسية المهمة التي يتم من خلالها الكشف عن فرضيات الدراسة، وبعد جمع البيانات والمعطيات بواسطة الأدوات العلمية المقننة والمعتمدة في هذا البحث، والتي تمحور موضوعها حول معرفة أساليب مواجهة العنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وقد تم تفرغها ومعالجتها بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة، وخلال هذا الفصل سيتم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسة النظرية.

أولاً: المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس لكارث الثلاثي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس ($3 - 1 = 2$) من ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($3/2 = 0.67$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

الدرجة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
غير موافق	من 33.33 % - 55.67 %	من 1 - 1.67
محايد	أكبر من 55.67 % - 78 %	أكبر من 1.67 - 2.34
موافق	أكبر من 78 % - 100 %	أكبر من 2.34 - 3

المصدر: من إعداد الطالبتان

ثانيا: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: " توجد العديد من الاساليب الوقائية المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه التربوي والمهني ."

تم قياس هذه الفرضية باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من البعد الأول تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح إجابات الأفراد حول بعد الاساليب الوقائية

رقم العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار				
1	40	80	8	16	2	4	2.76	0.517	92%	موافق
2	42	84	7	14	1	2	2.82	0.438	94%	موافق
3	45	90	5	10	0	0	2.90	0.303	96.67%	موافق
4	28	56	19	38	3	6	2.50	0.614	83.33%	موافق
5	39	78	7	14	4	8	2.70	0.614	90%	موافق
6	38	76	10	20	2	4	2.72	0.536	90.67%	موافق
7	36	72	13	26	1	2	2.70	0.505	90%	موافق
8	37	74	13	26	0	0	2.74	0.443	91.33%	موافق
9	45	90	5	10	0	0	2.90	0.303	96.67%	موافق
10	41	82	7	14	2	4	2.78	0.507	92.67%	موافق
الاتجاه العام لمتوسط البعد الأول: الاساليب الوقائية										
							2.75	0.184	91.67%	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التحليل:

لقد تحصل بعد " الاساليب الوقائية " على متوسط حسابي قدره 2.75 وانحراف معياري قدر ب 0.184، ومن خلال الوزن النسبي المقدر ب 91.67% وحسب ما ورد في مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقين على أن هناك العديد من الاساليب الوقائية، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة بين أفراد العينة وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي:

1 - حصلت العبارة رقم 1: " تعليم التلاميذ السلوك التعاوني والتشجيع على العمل الجماعي "، على متوسط حسابي قدره 2.76 وانحراف معياري قدره 0.517، ومن خلال الوزن النسبي المقدر ب 92%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن تعليم التلاميذ السلوك التعاوني والتشجيع على العمل الجماعي، حيث يعد من الاساليب الوقائية.

2 - حصلت العبارة 2: " عقد مناقشات مع التلاميذ حول السلوك العدواني "، على متوسط حسابي قدره 2.82 وانحراف معياري قدره 0.438، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر ب 94%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن عقد مناقشات مع التلاميذ حول السلوك العدواني، حيث يعد من الاساليب الوقائية.

3 - حصلت العبارة 3: " مشاركة التلاميذ في بناء قواعد ومعايير سلوكية ضد العنف داخل القسم "، على متوسط حسابي قدره 2.90 وانحراف معياري قدره 0.303، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر ب 96.67%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد

العينة موافقين على أن مشاركة التلاميذ في بناء قواعد ومعايير سلوكية ضد العنف داخل القسم، حيث يعد من الأساليب الوقائية.

4 - تحصلت العبارة 4: "تنظيم نشاطات علمية وثقافية ورياضية"، على متوسط حسابي قدره 2.50 وانحراف معياري قدره 0.614، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر بـ 83.33%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن تنظيم نشاطات علمية وثقافية ورياضية، حيث يعد من الأساليب الوقائية.

5 - تحصلت العبارة 5: "تنظيم رحلات مدرسية ترفيهية"، على متوسط حسابي قدره 2.70 وانحراف معياري قدره 0.614، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر بـ 90%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن تنظيم رحلات مدرسية ترفيهية، حيث يعد من الأساليب الوقائية.

6 - تحصلت العبارة 6: "تنشيط حملات اعلامية لتوعية التلاميذ بمخاطر العنف المدرسي" على متوسط حسابي قدره 2.72 وانحراف معياري قدره 0.536، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر بـ 90.67%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن تنشيط حملات اعلامية لتوعية التلاميذ بمخاطر العنف المدرسي، حيث يعد من الأساليب الوقائية.

7 - تحصلت العبارة 7: "مراجعة نظام التأديب المدرسي ليصبح وقائي لا عقابي"، على متوسط حسابي قدره 2.70 وانحراف معياري قدره 0.505، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر بـ 90%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن مراجعة نظام التأديب المدرسي ليصبح وقائي لا عقابي، حيث يعد من الأساليب الوقائية.

8 - تحصلت العبارة 8: "تدريب الأساتذة على استخدام الأساليب الوقائية لمواجهة العنف المدرسي"، على متوسط حسابي قدره 2.74 وانحراف معياري قدره 0.443، ومن خلال

الوزن النسبي للعبارة المقدر بـ 91.33%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن تدريب الأساتذة على استخدام الأساليب الوقائية لمواجهة العنف المدرسي، حيث يعد من الأساليب الوقائية.

9 - تحصلت العبارة 9: " غرس قيم المواطنة الصالحة لدى التلاميذ لمواجهة العنف المدرسي "، على متوسط حسابي قدره 2.90 وانحراف معياري قدره 0.303، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر بـ 96.67%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن غرس قيم المواطنة الصالحة لدى التلاميذ لمواجهة العنف المدرسي حيث يعد من الأساليب الوقائية.

10 - تحصلت العبارة 10: " معالجة الأزمات والإشكاليات المختلفة بسرعة "، على متوسط حسابي قدره 2.78 وانحراف معياري قدره 0.507، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر بـ 92.67%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن معالجة الأزمات والإشكاليات المختلفة بسرعة، حيث يعد من الأساليب الوقائية.

مما سبق ذكره يتضح أن عينة الدراسة موافقين على أنه يوجد العديد من الأساليب الوقائية، وأنه يتم تطبيقها في المؤسسات التربوية حسب وجهة نظرهم، ومنه نقبل الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أنه: " توجد العديد من الأساليب الوقائية المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه التربوي والمهني ".

المناقشة:

من خلال نتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي أسفرت على قبول الفرضية التي تنص على أنه: " توجد العديد من الأساليب الوقائية المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه التربوي والمهني "، حيث نجد أن أغلبية أفراد عينة الدراسة موافقين على جميع الأساليب الوقائية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال طبيعة عمل مستشار التوجيه التربوي والمهني وذلك من خلال تقربه من التلميذ والتواصل معه من أجل معرفة مشكلاته ومحاولة معرفة المعوقات التي يعاني منها في محيطه الدراسي ومساعدته على التغلب عليها، وبذلك يتخذ مستشار التوجيه التربوي والمهني إجراءات وقائية لباقي التلاميذ من خلال قيامهم بحملات اعلامية أو النشاطات اللاصفية أو الخرجات الميدانية، وذلك بوضع خطط من طرف باقي الطاقم التربوي والاداري للتخفيف من ظاهرة العنف المدرسي.

ثالثا: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: " توجد العديد من الاساليب الارشادية المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه التربوي والمهني ".

تم قياس هذه الفرضية باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من البعد الثاني حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح إجابات الأفراد حول بعد الاساليب الارشادية

رقم العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار				
1	26	52	24	48	0	0	2.52	0.505	84%	موافق
2	34	68	13	26	9	3	2.62	0.602	87.33%	موافق
3	40	80	9	18	2	1	2.78	0.465	92.67%	موافق
4	43	86	7	14	0	0	2.86	0.351	95.33%	موافق
5	38	76	10	20	4	2	2.72	0.536	90.67%	موافق

موافق	94.67%	0.370	2.84	0	0	16	8	84	42	6
موافق	90%	0.544	2.70	4	2	22	11	74	37	7
موافق	90%	0.505	2.70	2	1	26	13	72	36	8
موافق	91.33%	0.527	2.74	4	2	18	9	78	39	9
موافق	82%	0.706	2.46	12	6	30	15	58	29	10
موافق	89.67%	0.198	2.69	الاتجاه العام لمتوسط البعد الثاني: الاساليب الارشادية						

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التحليل:

لقد تحصل بعد " الاساليب الارشادية " على متوسط حسابي قدره 2.69 وانحراف معياري قدر ب 0.198، ومن خلال الوزن النسبي المقدر ب 89.67%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقين على أن هناك العديد من الاساليب الارشادية، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة بين أفراد العينة وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي:

1 - تحصلت العبارة رقم 11: " إعداد برامج إرشادية لتدريب التلاميذ وإكسابهم المهارات الاجتماعية "، على متوسط حسابي قدره 2.52 وانحراف معياري قدره 0.505، ومن خلال الوزن النسبي المقدر ب 84%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن إعداد برامج إرشادية لتدريب التلاميذ وإكسابهم المهارات الاجتماعية، حيث يعد من الاساليب الارشادية.

2 - تحصلت العبارة 12: " تكثيف حصص الإرشاد الجماعي والفردى "، على متوسط حسابى قدره 2.62 وانحراف معيارى قدره 0.602، ومن خلال الوزن النسبى للعبارة المقدر بـ 87.33%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثى يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن تكثيف حصص الإرشاد الجماعى والفردى، حيث يعد من الأساليب الإرشادية.

3 - تحصلت العبارة 13: " تفعيل مجالس الآباء والمعلمين "، على متوسط حسابى قدره 2.78 وانحراف معيارى قدره 0.465، ومن خلال الوزن النسبى للعبارة المقدر بـ 92.67% وحسب مقياس ليكارت الثلاثى يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن تفعيل مجالس الآباء والمعلمين، حيث يعد من الأساليب الإرشادية.

4 - تحصلت العبارة 14: " استخدام الأساليب الإرشادية والتربوية فى تعديل سلوك التلاميذ "، على متوسط حسابى قدره 2.86 وانحراف معيارى قدره 0.351، ومن خلال الوزن النسبى للعبارة المقدر بـ 95.33%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثى يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الأساليب الإرشادية والتربوية فى تعديل سلوك التلاميذ حيث يعد من الأساليب الإرشادية.

5 - تحصلت العبارة 15: "وضع أنشطة وفعاليات لمواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ" على متوسط حسابى قدره 2.72 وانحراف معيارى قدره 0.536، ومن خلال الوزن النسبى للعبارة المقدر بـ 90.67%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثى يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن وضع أنشطة وفعاليات لمواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ، حيث يعد من الأساليب الإرشادية.

6 - تحصلت العبارة 16: " تنمية الجوانب الاجتماعية والقيم الإنسانية لدى التلاميذ " على متوسط حسابى قدره 2.84 وانحراف معيارى قدره 0.370، ومن خلال الوزن النسبى للعبارة المقدر بـ 94.67%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثى يتبين أن أفراد العينة موافقين

على أن تنمية الجوانب الاجتماعية والقيم الإنسانية لدى التلاميذ، حيث يعد من الاساليب الارشادية.

7 - تحصلت العبارة 17: " تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ "، على متوسط حسابي قدره 2.70 وانحراف معياري قدره 0.544، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر ب 90%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ، حيث يعد من الاساليب الارشادية.

8 - تحصلت العبارة 18: " حث التلاميذ على التحلي بالأخلاق الحميدة "، على متوسط حسابي قدره 2.70 وانحراف معياري قدره 0.505، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر ب 90%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن حث التلاميذ على التحلي بالأخلاق الحميدة، حيث يعد من الاساليب الارشادية.

9 - تحصلت العبارة 19: " تنظيم لقاءات بين التلاميذ والأساتذة يتم فيها مناقشة القضايا السلوكية والانضباطية "، على متوسط حسابي قدره 2.74 وانحراف معياري قدره 0.527 ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر ب 91.33%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن تنظيم لقاءات بين التلاميذ والأساتذة يتم فيها مناقشة القضايا السلوكية والانضباطية، حيث يعد من الاساليب الارشادية.

10 - تحصلت العبارة 20: " التواصل مع أولياء الأمور بغرض إرشادهم الدائم بضرورة مراقبة سلوك أبنائهم "، على متوسط حسابي قدره 2.46 وانحراف معياري قدره 0.706 ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر ب 82%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن التواصل مع أولياء الأمور بغرض إرشادهم الدائم بضرورة مراقبة سلوك أبنائهم، حيث يعد من الاساليب الارشادية.

مما سبق ذكره يتضح أن عينة الدراسة موافقين على أنه يوجد العديد من الاساليب الارشادية، وأنه يتم تطبيقها في المؤسسات التربوية حسب وجهة نظرهم، ومنه نقبل الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أنه: **توجد العديد من الاساليب الارشادية المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه التربوي والمهني** .

المناقشة:

من خلال نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي أسفرت على قبول الفرضية التي تنص على أنه: " توجد العديد من الاساليب الارشادية المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه التربوي والمهني "، حيث نجد أن أغلبية أفراد عينة الدراسة موافقين على جميع الاساليب الارشادية.

ويمكن تفسير ذلك بان عملية الارشاد المدرسي تعتبر من أهم محاور عمل مستشاري التوجيه التربوي والمهني، والذي يهتم بمساعدة التلميذ لتخطي كل المشكلات التي تعترضه في وسطه المدرسي ومن بينها العنف المدرسي، وللتخفيف من ذلك يتم مقابلات فردية وكذلك جماعية من أجل تعديل سلوك التلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب، بالإضافة إلى توعية الاولياء من خلال مقابلتهم وحثهم بضرورة متابعة ومرافقة أبنائهم.

رابعا: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: " توجد العديد من الاساليب الردعية لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه التربوي والمهني " .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من البعد الثالث تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح إجابات الأفراد حول بعد الاساليب الردعية

رقم العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار				
1	32	16	26	13	42	21	1.90	0.863	63.33%	محايد
2	40	20	40	20	20	10	2.20	0.756	73.33%	محايد
3	22	11	60	30	18	9	2.04	0.638	68%	محايد
4	80	40	20	10	0	0	2.80	0.404	93.33%	موافق
5	30	15	44	22	26	13	2.04	0.755	68%	محايد
6	32	16	52	26	16	8	2.16	0.681	72%	محايد
7	10	5	70	35	20	10	1.90	0.544	63.33%	محايد
8	8	4	80	40	12	6	1.96	0.450	65.33%	محايد
9	46	23	30	15	24	12	2.22	0.815	74%	محايد
10	38	19	40	20	22	11	2.16	0.766	72%	محايد
	الاتجاه العام لمتوسط البعد الثالث: الاساليب الردعية									
							2.14	0.207	71.33%	محايد

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التحليل:

لقد تحصل بعد " الاساليب الردعية " على متوسط حسابي قدره 2.14 وانحراف معياري قدر بـ 0.207، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 71.33%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة محايدون على أن هناك العديد من الاساليب الردعية، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة التقارب في الأجوبة بين أفراد العينة وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا

بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي:

1 - تحصلت العبارة رقم 21: " استخدام أسلوب العقاب في مواجهة العنف المدرسي " على متوسط حسابي قدره 1.90 وانحراف معياري قدر ب 0.863، ومن خلال الوزن النسبي المقدر ب 63.33%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة محايدون على أن استخدام أسلوب العقاب في مواجهة العنف المدرسي، حيث لا يعد من الأساليب الردعية.

2 - تحصلت العبارة 22: " استدعاء ولي الأمر ومناقشة الأمر معه "، على متوسط حسابي قدره 2.20 وانحراف معياري قدره 0.756، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر ب 73.33%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة محايدون على أن استدعاء ولي الأمر ومناقشة الأمر معه، حيث لا يعد من الأساليب الردعية.

3 - تحصلت العبارة 23: " إحالة التلميذ إلى مجلس التأديب "، على متوسط حسابي قدره 2.04 وانحراف معياري قدره 0.638، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر ب 68% وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة محايدون على أن إحالة التلميذ إلى مجلس التأديب، حيث لا يعد من الأساليب الردعية.

4 - تحصلت العبارة 24: " تقديم إنذار شفاهي في حالات العنف البسيطة "، على متوسط حسابي قدره 2.80 وانحراف معياري قدره 0.404، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر ب 93.33%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقين على أن تقديم إنذار شفاهي في حالات العنف البسيطة، حيث يعد من الأساليب الردعية.

5 - تحصلت العبارة 25: " تفعيل إجراءات الفصل النهائي في حالات العنف الشديدة " على متوسط حسابي قدره 2.04 وانحراف معياري قدره 0.755، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدر ب 68%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة محايدون على

أن تفعيل إجراءات الفصل النهائي في حالات العنف الشديدة، حيث لا يعد من الاساليب الردعية.

6 - تحصلت العبارة 26: " حرمان التلميذ من بعض الحقوق المدرسية في حالات العنف " على متوسط حسابي قدره 2.16 وانحراف معياري قدره 0.681، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدّر بـ 72%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة محايدون على أن حرمان التلميذ من بعض الحقوق المدرسية في حالات العنف، حيث لا يعد من الاساليب الردعية.

7 - تحصلت العبارة 27: " تغريم الولي في حالة قيام ابنه بتعطيم ممتلكات المؤسسة " على متوسط حسابي قدره 1.90 وانحراف معياري قدره 0.544، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدّر بـ 63.33%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة محايدون على أن تغريم الولي في حالة قيام ابنه بتعطيم ممتلكات المؤسسة، حيث لا يعد من الاساليب الردعية.

8 - تحصلت العبارة 28: " الحرمان من فترة الراحة وتخويف التلميذ بالتقارير ومجلس التأديب "، على متوسط حسابي قدره 1.96 وانحراف معياري قدره 0.450، ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدّر بـ 65.33%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة محايدون على أن الحرمان من فترة الراحة وتخويف التلميذ بالتقارير ومجلس التأديب حيث لا يعد من الاساليب الردعية.

9 - تحصلت العبارة 29: " تقديم إنذار كتابي موجه للولي "، على متوسط حسابي قدره 2.22 وانحراف معياري قدره 0.815 ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدّر بـ 74% وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة محايدون على أن تقديم إنذار كتابي موجه للولي، حيث لا يعد من الاساليب الردعية.

10 - حصلت العبارة 30: " التجلّيس الانفرادي في الصف للتلميذ الذي يتسبب في حالة عنف "، على متوسط حسابي قدره 2.16 وانحراف معياري قدره 0.766 ومن خلال الوزن النسبي للعبارة المقدّر بـ 72%، وحسب مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد العينة محايدون على أن التجلّيس الانفرادي في الصف للتلميذ الذي يتسبب في حالة عنف، حيث لا يعد من الاساليب الردعية.

مما سبق ذكره يتضح أن عينة الدراسة محايدون على أنه يوجد العديد من الاساليب الردعية، وأنه لا يتم تطبيقها في المؤسسات التربوية حسب وجهة نظرهم، إلا أسلوب " تقديم إنذار شفاهي في حالات العنف البسيطة "، ومنه نرفض الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على أنه: " توجد العديد من الاساليب الردعية لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه التربوي والمهني "، ونقبل الفرض الصفري .

المناقشة:

من خلال نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والتي أسفرت على رفض الفرضية التي تنص على أنه: " توجد العديد من الاساليب الردعية لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه التربوي والمهني "، وقبول الفرض الصفري ، حيث نجد أن أغلبية أفراد عينة الدراسة محايدون على أغلب الاساليب الردعية.

ويمكن تفسير ذلك بأن مستشار التوجيه التربوي والمهني يلعب دور الوساطة داخل المؤسسات التربوية، أي أنه دائماً يبحث على حلول ودية مع تعديل سلوك التلميذ وليس رده، لأن وسائل العقاب ستؤدي إلى اضطرابات نفسية قد تؤدي بالتلميذ إلى مضاعفات أخرى، بالتالي عدم الوصول إلى حلول من أجل تخفيف حدة العنف المدرسي، وأن في مجالس التأديب يجب مراعاة بعض العقوبات التي تؤدي في الكثير من الأحيان إلى التسرب

المدرسي، بدل تعديل سلوكهم، وهنا نقول يجب معاقبة التلميذ بعقوبات تربوية يمكن من خلالها أن تعود عليه بالفائدة.

خامسا: عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: " توجد العديد من الاساليب المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه التربوي والمهني ".

تم قياس هذه الفرضية باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل بعد من الأبعاد الثالث حصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح إجابات الأفراد حول اساليب مواجهة العنف المدرسي

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
موافق	91.67%	0.184	2.75	الاساليب الوقائية
موافق	89.67%	0.198	2.69	الاساليب الارشادية
محايد	71.33%	0.207	2.14	الاساليب الردعية
موافق	84.33%	0.098	2.53	الاتجاه العام لمتوسط محور أساليب العنف المدرسي

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج SPSS

التحليل:

لقد حصل محور " أساليب العنف المدرسي " على متوسط حسابي قدره 2.53 وانحراف معياري قدر بـ 0.098، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 84.33%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقين على أن هناك العديد من الاساليب المتبعة لمواجهة العنف المدرسي، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر

درجة ونسبة التقارب في الأجوبة بين أفراد العينة وحتى تؤدي هذه النتائج الغرض البحثي والهدف الذي يراد الوصول إليه قمنا بتحليلها حسب الأهمية وحسب توجه استجابات الأغلبية من أفراد العينة والتي تعكسها لنا المتوسطات الحسابية، وهي كالتالي:

1 - لقد تحصل بعد " الاساليب الوقائية " على متوسط حسابي قدره 2.75 وانحراف معياري قدر ب 0.184، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر ب 91.67% وحسب ما ورد في مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقين على أن هناك العديد من الاساليب الوقائية.

2 - لقد تحصل بعد " الاساليب الارشادية " على متوسط حسابي قدره 2.69 وانحراف معياري قدر ب 0.198، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر ب 89.67%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقين على أن هناك العديد من الاساليب الارشادية.

3 - لقد تحصل بعد " الاساليب الردعية " على متوسط حسابي قدره 2.14 وانحراف معياري قدر ب 0.207، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر ب 71.33%، وحسب ما ورد في مقياس ليكارت الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة محايدون على أن هناك العديد من الاساليب الردعية.

مما سبق ذكره يتضح أن عينة الدراسة موافقين على أنه يوجد العديد من اساليب مواجهة العنف المدرسي، وأنه يتم تطبيقها في المؤسسات التربوية حسب وجهة نظرهم، إلا الاساليب الردعية، ومنه نقبل الفرضية العامة التي تنص على أنه: " توجد العديد من الاساليب المقترحة لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه التربوي والمهني ".

المناقشة:

من خلال نتائج الفرضية العامة والتي أسفرت على قبول الفرضية التي تنص على أنه: " توجد العديد من الاساليب لمواجهة العنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه التربوي والمهني "، حيث نجد أن أغلبية أفراد عينة الدراسة موافقين على أغلب الاساليب.

ويمكن تفسير ذلك بأن مستشاري التوجيه التربوي والمهني لديهم رغبة في حل مشكلة العنف المدرسي، فهم يسعون جاهدين لتعديل سلوكيات التلاميذ وذلك من خلال العديد من الاساليب والتي نذكر منها الاساليب الوقائية والارشادية، لكنهم يتحفظون على الاساليب الردعية التي يعبرونها ضارة بالتلميذ في أغلب الأحيان.

سادسا: نتائج الدراسة

من خلال ما تم عرضه يمكن استخلاص بعض النتائج وهي كالاتي:

- 1 - توجد العديد من الاساليب لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه.
- 2- توجد العديد من الأساليب الوقائية لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه.
- 3- توجد العديد من الأساليب الإرشادية لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه.
- 4- لا توجد الأساليب الردعية في المدارس لمواجهة العنف المدرسي في ضوء آراء مستشاري التوجيه.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

إن ظاهرة العنف المدرسي أمست ظاهرة متفشية في المؤسسات التربوية وهذا ما دفع العديد من الباحثين في المجال النفسي والتربوي لدراستها، كونها ظاهرة لها العديد من المسببات التي تؤدي الى حدوثها ولا يقتصر الأمر على جانب واحد وإنما العديد من الجوانب التربوي والنفسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية منها، لذلك يعتبر العنف المدرسي من أهم المشاكل وأكثرها انتشارا في المدارس لما تخلفه من آثار سلبية على التلاميذ والتي تحبط إمكانياتهم في مختلف مراحل الحياة اليومية، وقد انطلقت هاته الدراسة من مشكلة اساسية وهي البحث عن أساليب مقترحة لمواجهة العنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه في ولاية الوادي، حيث توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتي كان أولها هو وجود العديد من الأساليب الوقائية لمواجهة العنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتكمن هاته الأساليب الوقائية في تكلم الطرق التي من خلالها يتم تفادي حدوث العنف المدرسي وتكون من خلال التوعية للتلاميذ والقيام بالبرامج التربوية التدريبية التي تتدد بخطورة ظاهرة العنف المدرسي، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود العديد من الأساليب الإرشادية لمواجهة العنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه فمستشار التوجيه يكمن دوره الحقيقي في امتلاكها لأساليب ارشادية تمنع من حدوث ظاهرة العنف المدرسي في المؤسسة التربوية وتلك الأساليب متعددة وكثيرة وحسب طريقة استعمالها من قبل مستشار التوجيه تظهر فعاليتها في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود العديد من الأساليب الردعية لمواجهة العنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه ويكون تحقيق هذا المؤشر من خلال الاعتماد الكلي على الادارة المدرسية وماتضعه من قوانين مدرسية في سبيل مواجهة العنف المدرسي، ولا تقتصر تلك القوانين على التلميذ فحسب وإنما تكون لأولياء كذلك بتوعيتهم بضرورة التأثير الايجابي على الأبناء وخطورة العنف بكل أشكاله على التلميذ والمدرسة والأسرة.

التوصيات والإقتراحات:

من خلال تناول هاته الدراسة لموضوع العنف المدرسي كونه من المواضيع المهمة تم الخروج بمجموعة من التوصيات والإقتراحات للحد من ظاهرة العنف المدرسي وهي كالتالي:

1- التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة للطفل من خلال تزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من التعامل مع الآخرين بكل سلام.

2- المناخ الأسري المليء بالعنف وخاصة بين الوالدين، يؤدي بالطفل إلى إكتسابه وتبنيه كسلوك ويتعامل به امام غيره، لذلك وجب توفير مناخ اسري ملائم للطفل الصغير وخاصة الجو المليء بالحب والهدوء.

3- ضرورة اجراء برامج تدريبية لمستشاري التوجيه قبل ولوجهم ميدان العمل من اجل اكتساب الخبرة لكيفية التعامل مع مختلف مشاكل التلاميذ.

4- تقليص المؤسسات التي يشرف عليها مستشار التوجيه هذا من اجل ضمان تواجده في المؤسسة الموكلة له والاهتمام بها اكثر.

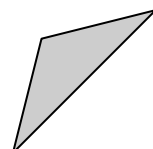
5- دعم طاقات التلاميذ وتوجيههم نحو الطرق الصحيحة لاستغلالها في مختلف المجالات مثل المشاركة في بعض الالعاب المفيدة والمسلية ،كي يستغلون اوقات فراغهم وابتعادهم عن الافات الاجتماعية.

6- ان ظاهرة العنف المدرسي اصبحت ظاهرة خطيرة على المدرسة والمجتمع ولا بد من التعاون الجماعي بين الاسرة والمدرسة من اجل التغلب عليها.

7- القيام بتوعية التلاميذ من خلال برامج تربوية عن طريق رسومات أو صور أو مسرحيات هدفها هو توعيتهم بإحترام زملائهم وتقديرهم والابتعاد عن العنف.

8- على أولياء الامور التكفل بأبنائهم نفسيا ومعنويا وتدعيم الحوار الايجابي معهم والتعرف على مختلف مشاكلهم واحتياجاتهم النفسية والمعنوية من زيادة ثقتهم بأنفسهم.

قائمة المراجع



قائمة المراجع:

- إبراهيم، جليل إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2009.
- ابن منظور، لسان العرب والمحيط، دار الجبل بيروت، بدون طبعة، 1988.
- أحمد عودة، علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر، 1997 .
- أحمد، بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط 9، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996.
- أسعد ويس الشهري، أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة دراسات تربوية، العدد 18، جامعة تكريت، العراق، 2018 .
- إسماعيل محمد الأفندي، الآثار المترتبة على استخدام العنف في المدارس الابتدائية مع الطلاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، أماراباك، المجلد 6، العدد 19، 2005.
- آل رشود سعد محمد سعد، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة السعودية، 2003.
- الخولي محمود السعيد، العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2008.
- السموك علي، إشكالية العنف في المجتمع الجزائري، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2006.
- الشهري علي بن نوح بن عبد الرحمان، العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2009.
- القاضي يوسف مصطفى، الإرشاد النفسي والتربوي، الطبعة الأولى، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2002.

- القرعان أحمد خليل محمد، التوجيه والإرشاد التربوي، بدون طبعة، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2002.
- جابر نصر الدين ، السلوك الإنحرافي والإجرامي، الطبعة 3، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
- حسين طه عبد العظيم، الإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، الأردن، دار الفكر للنشر، 2004.
- حمري محمد، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 2011.
- خالد بن محمد الشهري، تحديد الإشراف التربوي، مكتبة الملك فهد للنشر، المملكة العربية السعودية، الدمام، 1435هـ.
- ربحي، مصطفى عليان، أساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2008.
- رحيم، يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، سنة 2008.
- رقاني شريفة وصنقلي عائشة: الالتزام التنظيمي واثره على اداء العاملين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تنظيم، جامعة أدرار، الجزائر، سنة 2020.
- زهية دياب، دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف الدراسي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2015.
- زهرة مزرقط، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، دراسة ميدانية حول مواقف التلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.
- زيرق سعاد، عرض تكوين مقترح في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متطلبات المنصب، أطروحة دكتوراه، 2018.

- زينة بن حسان، العنف في المدرسة إنتاج مدرسي أم انعكاس العنف الاجتماعي، مجلة الجامعة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة العدد 19 جوان 2015.
- زينة بن حسان، العنف في الوسط المدرسي إشكالية المفهوم وإستراتيجية العلاج ، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قالم، العدد 4، ديسمبر 2014.
- سالم حمود الحراشنة، التوجيه والإرشاد، دار الخليج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2012.
- صالح، حمد العساف ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، بدون طبعة، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر الرياض، 1995.
- عبد الرحمان، بدوي، مناهج البحث العلمي، ط 3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
- علي بن عبد الرحمان الشهري، العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، مذكرة ماجستير، المملكة السعودية، 2009.
- علي بركات، العوامل المجتمعية للعنف المدرسي، الهيئة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، سنة 2011.
- عليان مصطفى ربحي وغنيم محمد عثمان، مناهج وأساليب البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
- عوينان عبد القادر، محاضرات في المنهجية، جامعة ألكلي امحمد اولحاج، سنة 2018.
- قوارح محمد، نمط تكوين مستشاري التوجيه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، جامعة ورقلة، 2016.
- محمد صايل الحمادنة، دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية محافظة إربد، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد 7، 2014.

- محمدي محمد الدسوقي، مقياس السلوك التنمري لدى الأطفال والمراهقين، ط1، دار جوانا للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، 2016 .
- مرصالي حورية، دور مستشار التوجيه المدرسي في توجيه طلبة السنة الأولى الثانوي، مذكرة ماجستير عام اجتماع، البلدة2، 2014.
- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، دار الوراق، الطبعة الأولى، عمان، سنة 2012.
- مشعان ربيع هادي، الإرشاد التربوي، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان، الأردن، سنة 2003.
- مصطفى عمر التير، العنف العائلي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مكتبة الهدى للطبع والنشر، الرياض، الطبعة الأولى، 1998.
- مطيعة محمود زيدان، تصور مقترح لتطوير دور المشرف التربوي في مجال الإدارة المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة دمشق، 2016.
- موريس، أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ط2، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.
- وهيب سمعان وآخرون، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، 1975.
- يحي باشا محمد، مظاهر وأسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط واستراتيجيات مواجهته من وجهة نظر أعضاء الطاقم التربوي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، وهران2 ، 2019.

الملاحق

ملحق رقم (01): الاستبيان قبل التحكيم



جامعة حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية
تخصص : إرشاد و توجيه



الأستاذ(ة):

التخصص: من إعداد الطلبة : - جبالي خديجة

الدرجة العلمية : - بن نصيب مفيدة

الجامعة : الايميل: sakinalaabadi@gmail.com

استمارة التحكيم

الأستاذ الكريم : تحية طيبة و بعد

نضع بين أيديكم هذه الأداة للتحكيم و التي تهدف إلى دراسة أساليب مواجهة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر مستشاري التوجيه، نرجو منكم تقويم هذه الأداة و تعديلها من ناحية الصياغة اللغوية للعبارات و مناسبتها للبعد، و بدائل الاستبيان (موافق ، محايد ، غيرموافق) و ذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة من الجدول المرافق .

و شكرًا على تعاونكم معنا

وإليك الأستاذ(ة) الكريم(ة) المعلومات الآتية:

_الخاصية المراد قياسها هي : أساليب مواجهة العنف المدرسي

_العينة : مستشاري التوجيه المدرسي

العنف المدرسي: هو قيام التلميذ بسلوكيات سلبية اتجاه احد الأفراد في المدرسة (أستاذ- تلاميذ) سواء كان هذا العنف لفظي أو مادي.

مستشار التوجيه : هو الشخص المؤهل علميًا و عمليًا بحيث يقدم مساعدات و خدمات للتلاميذ في المدارس.

وجهة نظر مستشاري التوجيه : تشمل الأساليب التي يراها المستشار مناسبة لمواجهة العنف المدرسي .

العبارات	يقيس	لا يقيس	ملاحظات
البعد الأول: الأساليب الإرشادية			
اعداد برامج إرشادية لتدريب التلاميذ و إكسابهم القدرة على التغلب على المواقف المثيرة للعنف			
تكثيف حصص الإرشاد الجماعي والفردى لمواجهة العنف المدرسي			
تفعيل مجالس الآباء والمعلمين لتهديب سلوكات أبنائهم			
استخدام الأساليب الارشادية التربوية في تعديل السلوكيات السلبية للتلاميذ في المدرسة			
وضع أنشطة وفعاليات لمواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ			
تنمية الجوانب الاجتماعية والقيم الإنسانية لدى التلاميذ			
تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ			
حث التلاميذ على التحلي بالأخلاق الحميدة			
تنظيم لقاءات بين الأولياء والأساتذة يتم فيها مناقشة القضايا السلوكية والانضباطية			
التواصل مع أولياء الأمور بغرض إرشادهم المستمر بضرورة مراقبة سلوك أبنائهم			
البعد الثاني: الأساليب الوقائية			
تعليم التلاميذ السلوك التعاوني والتشجيع على العمل الجماعي			
عقد مناقشات مع التلاميذ حول السلوك العدواني			
مشاركة التلاميذ في بناء قواعد ومعايير سلوكية لتجنب العنف داخل القسم			
تنظيم نشاطات علمية وثقافية ورياضية لغرس روح التعاون الجماعي			
تنظيم رحلات مدرسية ترفيهية			
تنشيط حملات إعلامية لتوعية التلاميذ و الأولياء بمخاطر العنف المدرسي			
مراجعة نظام التأديب المدرسي ليصبح هدفه وقائي لا عقابي			
تدريب الأساتذة على حسنإدارة الصف لتجنب الممارسات العنيفة اتجاه التلاميذ			
غرس قيم التسامح لدى التلاميذ لمواجهة العنف المدرسي			
معالجة المشكلات العلائقية داخل الصف المؤدية للعنف في بدايتها .			
البعد الثالث: الأساليب العقابية			
استدعاء ولي الأمر للتلميذ العنيف ومناقشة الأمر معه			

ملحق رقم (02): قائمة المحكمين

رقم	لقب و اسم الاستاذ	الصفة	الجامعة
1	تواتي ابراهيم عيسى	استاذ محاضر ب	جامعة قالمة
2	فارح عبد اللطيف	استاذ مؤقت	جامعة حمة لخضر الوادي
3	بنين ابتسام	استاذ محاضر ب	جامعة حمة لخضر الوادي
4	بن خليفة اسماعيل	استاذ محاضر أ	جامعة حمة لخضر الوادي
5	جاري بشير	استاذ محاضر أ	جامعة حمة لخضر الوادي
6	جلول احمد	استاذ محاضر أ	جامعة حمة لخضر الوادي
7	بن تيشة يوسف	استاذ مؤقت	جامعة حمة لخضر الوادي

ملحق رقم (03): استمارة الاستبيان النهائية



جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية



تخصص: ارشاد وتوجيه

أخي المستشار، أختي المستشارة، تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في الارشاد وتوجيه، تحت عنوان: "أساليب مواجهة العنف المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه"، نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان وإبداء رأيكم بكل موضوعية بوضع إشارة (X) في المكان المخصص كما نخططكم علما بالأهمية الفائقة للإجابات المقدمة من طرفكم إلى دراستنا، ونؤكد لكم سريتها وعدم استخدامها خارج الأغراض العلمية. وفي الاخير تقبلوا منا فائق عبارات التقدير والاحترام.

إشراف الأستاذ

إعداد الطلبة

د - سواكر رشيد

- بن نصيب مفيدة

- جبالي خديجة

السنة الجامعية: 2021 / 2022

المحور الاول : البيانات الشخصية

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- العمر: ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 39 سنة ☐ من 40 إلى 49 سنة ☐ 50 سنة فأكثر

3- الشهادة العلمية: ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

4- الخبرة المهنية: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ من 11 إلى 20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة

5- الاختصاص العلمي: ☐ علم الاجتماع ☐ علم النفس ☐ علوم التربية

المحور الثاني: أساليب مواجهة العنف المدرسي

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
البعد الأول: الأساليب الوقائية				
01	تعليم التلاميذ السلوك التعاوني والتشجيع على العمل الجماعي			
02	عقد مناقشات مع التلاميذ حول السلوك العدواني			
03	مشاركة التلاميذ في بناء قواعد ومعايير سلوكية ضد العنف داخل القسم			
04	تنظيم نشاطات علمية وثقافية ورياضية			
05	تنظيم رحلات مدرسية ترفيهية			
06	تنشيط حملات اعلامية لتوعية التلاميذ بمخاطر العنف المدرسي			
07	مراجعة نظام التأديب المدرسي ليصبح وقائي لا عقابي			
08	تدريب الأساتذة على استخدام الأساليب الوقائية لمواجهة العنف المدرسي			
09	غرس قيم المواطنة الصالحة لدى التلاميذ لمواجهة العنف المدرسي			

10	معالجة الأزمات والإشكاليات المختلفة بسرعة		
البعد الثاني: الأساليب الإرشادية			
11	إعداد برامج إرشادية لتدريب التلاميذ وإكسابهم المهارات الاجتماعية		
12	تكثيف حصص الإرشاد الجماعي والفردى		
13	تفعيل مجالس الآباء والمعلمين		
14	استخدام الأساليب الإرشادية والتربوية في تعديل سلوك التلاميذ		
14	وضع أنشطة وفعاليات لمواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ		
16	تنمية الجوانب الاجتماعية والقيم الإنسانية لدى التلاميذ		
17	تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ		
18	حث التلاميذ على التحلي بالأخلاق الحميدة		
19	تنظيم لقاءات بين التلاميذ والأساتذة يتم فيها مناقشة القضايا السلوكية والانضباطية		
20	التواصل مع أولياء الأمور بغرض إرشادهم الدائم بضرورة مراقبة سلوك أبنائهم		
البعد الثالث: الأساليب الردعية			
21	استخدام أسلوب العقاب في مواجهة العنف المدرسي		
22	استدعاء ولي الأمر ومناقشة الأمر معه		
23	إحالة التلميذ إلى مجلس التأديب		
24	تقديم إنذار شفاهي في حالات العنف البسيطة		
25	تفعيل إجراءات الفصل النهائي في حالات العنف الشديدة		
26	حرمان التلميذ من بعض الحقوق المدرسية في حالات العنف		
27	تغريم الولي في حالة قيام ابنه بتعطيم ممتلكات المؤسسة		
28	الحرمان من فترة الراحة وتخويف التلميذ بالتقارير ومجلس التأديب		
29	تقديم إنذار كتابي موجه للولي		
30	التجليس الانفرادي في الصف للتلميذ الذي يتسبب في حالة عنف		

ملحق رقم (04): بعض مخرجات برنامج spss

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
Valide	ذكر	18	36.0	36.0	36.0
	أنثى	32	64.0	64.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

العلمية الشهادة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
Valide	ليسانس	24	48.0	48.0	48.0
	ماستر	22	44.0	44.0	92.0
	ماجستير	1	2.0	2.0	94.0
	دكتوراه	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

العلمي الاختصاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
Valide	علم الاجتماع	14	28.0	28.0	28.0
	علم النفس	17	34.0	34.0	62.0
	علوم التربية	19	38.0	38.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
Valide	أقل من 30 سنة	4	8.0	8.0	8.0
	من 30 إلى 39 سنة	23	46.0	46.0	54.0
	من 40 إلى 49 سنة	20	40.0	40.0	94.0
	من 50 سنة فما فوق	3	6.0	6.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

المهنية الخبرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
Valide أقل من 5 سنوات	16	32.0	32.0	32.0
من 5 إلى 10 سنوات	17	34.0	34.0	66.0
من 11 إلى 20 سنة	11	22.0	22.0	88.0
أكثر من 20 سنة	6	12.0	12.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

س1

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
Valide غير موافق	2	4.0	4.0	4.0
محايد	8	16.0	16.0	20.0
موافق	40	80.0	80.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

س2

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
Valide غير موافق	1	2.0	2.0	2.0
محايد	7	14.0	14.0	16.0
موافق	42	84.0	84.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

س3

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
Valide محايد	5	10.0	10.0	10.0
موافق	45	90.0	90.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

س4

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevali de	Pourcentagecu mulé
Valide غير موافق	3	6.0	6.0	6.0
محايد	19	38.0	38.0	44.0
موافق	28	56.0	56.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

س5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	4	8.0	8.0	8.0
	محايد	7	14.0	14.0	22.0
	موافق	39	78.0	78.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	2	4.0	4.0	4.0
	محايد	10	20.0	20.0	24.0
	موافق	38	76.0	76.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	1	2.0	2.0	2.0
	محايد	13	26.0	26.0	28.0
	موافق	36	72.0	72.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	محايد	13	26.0	26.0	26.0
	موافق	37	74.0	74.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	محايد	5	10.0	10.0	10.0
	موافق	45	90.0	90.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	2	4.0	4.0	4.0
	محايد	7	14.0	14.0	18.0
	موافق	41	82.0	82.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	محايد	24	48.0	48.0	48.0
	موافق	26	52.0	52.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	3	6.0	6.0	6.0
	محايد	13	26.0	26.0	32.0
	موافق	34	68.0	68.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	1	2.0	2.0	2.0
	محايد	9	18.0	18.0	20.0
	موافق	40	80.0	80.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	محايد	7	14.0	14.0	14.0
	موافق	43	86.0	86.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

5ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	2	4.0	4.0	4.0
	محايد	10	20.0	20.0	24.0
	موافق	38	76.0	76.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

6ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	محايد	8	16.0	16.0	16.0
	موافق	42	84.0	84.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

7ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	2	4.0	4.0	4.0
	محايد	11	22.0	22.0	26.0
	موافق	37	74.0	74.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

8ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	1	2.0	2.0	2.0
	محايد	13	26.0	26.0	28.0
	موافق	36	72.0	72.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

9ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	2	4.0	4.0	4.0
	محايد	9	18.0	18.0	22.0
	موافق	39	78.0	78.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

10ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	6	12.0	12.0	12.0
	محايد	15	30.0	30.0	42.0
	موافق	29	58.0	58.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

1م

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	21	42.0	42.0	42.0
	محايد	13	26.0	26.0	68.0
	موافق	16	32.0	32.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

2م

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	10	20.0	20.0	20.0
	محايد	20	40.0	40.0	60.0
	موافق	20	40.0	40.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

3م

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	9	18.0	18.0	18.0
	محايد	30	60.0	60.0	78.0
	موافق	11	22.0	22.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

4م

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	محايد	10	20.0	20.0	20.0
	موافق	40	80.0	80.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

5ـ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	13	26.0	26.0	26.0
	محايد	22	44.0	44.0	70.0
	موافق	15	30.0	30.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

6ـ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	8	16.0	16.0	16.0
	محايد	26	52.0	52.0	68.0
	موافق	16	32.0	32.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

7ـ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	10	20.0	20.0	20.0
	محايد	35	70.0	70.0	90.0
	موافق	5	10.0	10.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

8ـ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	6	12.0	12.0	12.0
	محايد	40	80.0	80.0	92.0
	موافق	4	8.0	8.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

9ـ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalid e	Pourcentagecum ulé
Valide	غير موافق	12	24.0	24.0	24.0
	محايد	15	30.0	30.0	54.0
	موافق	23	46.0	46.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

م10

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	11	22.0	22.0	22.0
محاييد	20	40.0	40.0	62.0
موافق	19	38.0	38.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
س1	50	2.76	.517
س2	50	2.82	.438
س3	50	2.90	.303
س4	50	2.50	.614
س5	50	2.70	.614
س6	50	2.72	.536
س7	50	2.70	.505
س8	50	2.74	.443
س9	50	2.90	.303
س10	50	2.78	.507
الوقائية	50	2.75	.184
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
ع1	50	2.52	.505
ع2	50	2.62	.602
ع3	50	2.78	.465
ع4	50	2.86	.351
ع5	50	2.72	.536
ع6	50	2.84	.370
ع7	50	2.70	.544
ع8	50	2.70	.505
ع9	50	2.74	.527
ع10	50	2.46	.706
الارشادية	50	2.69	.198
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
م1	50	1.90	.863
م2	50	2.20	.756
م3	50	2.04	.638
م4	50	2.80	.404
م5	50	2.04	.755
م6	50	2.16	.681
م7	50	1.90	.544
م8	50	1.96	.450
م9	50	2.22	.815
م10	50	2.16	.766
الردعية	50	2.14	.207
N valide (liste)	50		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الوقائية	50	2.75	.184
الارشادية	50	2.69	.198
الردعية	50	2.14	.207
الاساليب	50	2.53	.098
N valide (liste)	50		